



كتاب خواص الاحمال
التفاسي
عني الله عنده
امين

بوالامام العالم
العلامة العبد الفقيه
علامتنا الزمان المتكلم
في كل زمان
احمد بن يوسف
ابن محمد



كتاب خواص الاحمال
التفاسي
عني الله عنده
امين

١٨
عبد الله بن يوسف
ابن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
قال محمد بن يوسف التيفاشي عني ابي عبد الله
الملك الجبار العزيز المهار خالق الليل والنهار
بديع السموات والارض وما فيها من عجائب
الالار وغرائب الاسوار المودع معجزها في
نفائس الاجار الموحودة في خزائن الملوك
السابقة الروسادوي الاقدار وصلواته على
بنية المصطفى محمد المختار وعلى اله وصحبه الابرار
وبعد فهذا الكتاب غريب الوضوح عجيب
الجمع عظيم النفع ضمنت ذكر جملة من خواص
الاجار التي لا يكد يستغني عنها اقتباسها ملأ
كبير ولا ريب من خطير لما تضمنه عليه من غيم المنافع
وعجائب الخواص وجميعها تنيرة الوجود
فلم اشرك بها ذكر حجر من الاجار الممتد اوله في
ايدي الامم العربية عن الخواص الجسام والمنافع

العظام

العظام ولا ذكر شيء من الاجار السادة المعدود
الاسما والنادرة الوقوع المتعددة الوجود اذ
كان مما لا طيل تحدي في ذكره وانما يستغنى بذكر
الحاصل في الوجود لا الدائل في حيز المعدوم
والفقود وترجمته بازهار الافكار في جواب الاجار
وجملة عدد الاجار المنبئة في هذا الكتاب
خمس وعشرون حجرا وهي: الجوهر النياقوت
الزمرد. الزبرجد. البهمن. البهمن. البهمن. البهمن
الماس. عين اله. المياهر. الفيزورج.
العقيق. الجرجع. الفناطيس. السبادج
الذهبي. اللازورد. المرجان. السبح.
المحست. الخاضان. البشم. البشم.
البورق الطلق. ومقصودنا ان نكلم شيئا
واحد من هذه الاجار المعدودة بعد الله
يشوح لغة ماله لغة منها في لسان العرب من

خسته اوجه **الاول** علة تكون في معدته
الثاني ذكر معدته الذي يكون فيه الثالث
ذكر جوده وورديه ونخالصه ومغشوشه
الصرايح ذكر خواصه ومنافعه للخاص ذكر
فيمته وممنه في اوسط الاحوال فيكون هذا
الكتاب بذلك زائدا على الكتب الموضوعه
في هذا الفن من وجوه عدة اذ كانت الكتب
الموضوعه فيه اما ان يذكر فيها علة تكون
الاجزاء كتب المعادن واما ان يذكر فيها
منافع الاجزاء كتب الخواص واما ان يذكر
الامان معا ولا يتعرض لذكر قيمتها وانما
فلاجل ذلك كان هذا الكتاب اسم فايده
وابتدئ عايدة من سائر الكتب الموضوعه
في هذا الفن ومع ذلك فحفظ الخواص المذكورة
فيه عاجز به بنفسي او ولتقت بعينه النقل

فيه

فيه عن غيري من العتيقون واسد عليه
قوله اليه وهذا حين سياقه متن الكتاب
وانه ولي التوفيق **الباب الاول**
في الجواهر الجواهر اسم عام لجميع الاجزاء
العديدة النفيسة ثم خص به هذا المعنى
لفضله عليها كما ان الورد اسم يجمع كل زهر
ثم خص به الورد المعروف لفضله عليها
وكذلك الباقية ومن اسم الجواهر الخان
والشدر واحدتها شذرة وهذه اسما
ما يشعب منه فاما ما لم يشعب فانه يقال
له الدر والجب والخرايد واحدتها درة وحيه
وخريد وكذلك يقال للجارية البكر الم
تقتض حورية ويقال ان اللؤلؤ اسم لما يشعب
منه خاصته ويقال للدره والهبة ايضا اللؤلؤ
ولجميع تو من مثل صورة وصور بالتحريك ويقال

للدرة ايضا المنفردة والجمع المنفرد والجوهر
اسم عام يطلق على الكبير منه والصغير
كان منه كبيراً فهو الدر وسمايتي بيان ذلك
وما كان صغيراً فهو اللؤلؤ المسمى في اصطلاح
الجوهرين حيا ويسمى اللؤلؤ الدق ولؤلؤ
النظم والمرجان في لغة العرب صغير الدر
وهو اللؤلؤ الدق قال أحري القيس
• ازود القوالي عني زبادا زباد صيرت جرادا
• فلما كثرن وتغنيتن تخير منهن شبا جادا
• فاعزلهن بجاننا جانا واخذ من درها والجا
عند تكونه في معدن حيوان الجوهر الذي يكون
فيه أكبره وصغيره ويسمى باليوناني اسطورد
يعلم لحم ذلك الحيوان صدفتان ملتزمتان
تصنع والذي يلي الصدفتين من لحم اسود
ولهذا الحيوان قمر واذنان وتسمى بالغم من

داخلها

داخلها الى عامته الصدفتين والباقي رغو
وزبد وما ذكر اسطارد النيس في كتابه في
الحيوان غير الناطق ان السرطان اشبه
اكل لحم هذه الدابة فلما حال دونه ودون
شهوته شي عنزلة السور الحابل بينه وبين
ذلك اللحم الرخص الذي في الصدف
احتال عليه فلا يزال السرطان راصداله
حتى يراه قد فتح جلدة الصدف في فياخذ
بحجر اصغرها فيرمي به في جوف الصدف
فلا يطيق عند ذلك انهماهما كما كانت
لانها لا تتلقم لمنع الحجر من انطما فرحط
فيدخل السرطان قربه الى ذلك اعنه
الرخص فيستخرجه ويأكله لا تغذاؤه بأكله
ويذكر من اكله من الغواصين انه شبيه
الطم بقواض الدجاج او الطير ونكر

ارسطا ليس في كتابه في الاجاز ان البحر المحيط
بالعالم الذي هو في ظلمات مقيمة على اخره
اول البحر المسكون وان الرياح تصفق في
هذا البحر المحيط السماوي قيا نوس في اوقات
فصل الشتاء فتهيج هيجان اسديدا في طلبه
الصدف الذي يتكون فيه الدر في وقت
ريح الشمال فاذا هاجبت الرياح والامواج
من ذلك البحر المحيط كان لامواجه رشا
فيلتصقه الصدف الكاين في البحر الذي
يسلكه الناس كما يلتصق الرحم النطفة من معي
الذكر فتصير تلك النطفة من ذلك الما
في اللحم المركب في الصدف فلا يزال الصدف
يعد الى الموضع الساكن من ماء البحر فيفتح
منه ويستقبل لذلك الما الذي مثل النطفة
رياح الهواء ومحر الشمس عند طلوعها وازورها

ولا

ولا يتعوض لها في وسط النهار لشدة حصر
الشمس ويهاجمان البخارات التي تهب في العالم
ومن الرياحات في الغبار الذي تهبه الرياح
فاذا انعقدت الدرة وصلت وصارت
جسدا مستويا بسط الصدف الى قعر البحر
فانغرس هنالك في قعر البحر وتضرب
بحروق فينتعجب فيه مثل البحر ويصير نباتا
بعد ان كان حيوانا ذ النفس وروح وفعل
متحرك فيقطع مثل الثمرة النضيجة اذا قطعت
من الشجرة وذكر ارسطو ليس ان الدرة الله
ترك في البحر حتى يطول لها الكثرة تغيرت
وضموت وفدت كالثمرة اذا بقيت في الشجرة
لم تنقطع في وقتها ذهبت لضرارتها وطيب
طعما فباقي الغايب الى خشبات من خشب
المقل مفروشة في موضع الدر يعلم بها الغايب

المواضع التي جرت العادة ان يكون الدر
فيها فاذا راى الصدق اوقف مركبه قريبا
ويدي جله من ليف المقل او غيره فيه حجر
ثقل ان كان للما حركه ثم يدي الغايص
بحبل وثيق مشدود به حجر يكون وزنه ستون
رطلا او نحو ذلك من حجارة سوده التفرج
من سوادها للحيوانات المسلكة للغاصه
فقد ذكر الكندي ان هذا البحر فيه حيوان
ربما ابتلع الغايص وحيوان يقال له القرش
ربما قطع الغايص بضعين وضروب من
الحيوانات الضارة بافعالها ولو جعلوا البحر
ابيض لطلبته تلك الحيوانات طعما في ان
يكون طعما لها واسرعت اليه فابتلعت
وقطعت الحبل فلماذا اجعلوا البحر اسودا فاذا
غاصوا ووصلوا الي الصدق قطع الغواصون

مكاريرو

مكاريرو يدحمها لذلك مثل المناجل من اجله
ووضعوه في محال لهم من شريط كالشبكة
ليسيل منها الماء ويبقى الصدق فاذا اخبروا
به الي الساحل استخرجوا ما فيه وذكر السعدي
انه اذا كان شهر نيسان نزل علي البحر الذي
فيه صدق الدر مطر غزير فيصعد ذلك
الصدق ويفتح فاه لقطو المطر فاذا التفت
غاص به علي الوجه المذكور قبل قال وغاصه
هذا البحر يكون معهم قوارير فيها دمن يكون
له في الماء بريق فاذا راوا حيوانا موديا اسرلوا
منه شيئا فانفزع في البحر صاعدا فتراه تلك
الحيوانات فقزع منه ونفر عنه قال
وغاصه هذا البحر ينحون علي تلك الحيوانات
كباح الكلاب فينفر من ذلك مع بقبيلته
الاسباب التي يجتاطون بها المذكورة فيما

وذكر يحيى بن ماسويه في كتابه في الاجار
والقطران الغايص لا يبعد في الغاصة حتى
تخرق ما بين اذنيه وحلقه فينبعث دما
لحم يهرن ويستمر فيكون نفسه منه تنفعا
ضعيفا فاذا غاص جعل على نفسه ملزم عاك
او قرون لئلا يدخل الماء ويتنفس ^{موضع الشق}
ويصبر تحت الماء مقدار نصف ساعة ويقوم
في اليوم ثلاث غوصات من بكرة الى انتصا
النهار وغدا وهم السلك والتمر **ذكر معدنه**
الذي يتكون فيه الجوهر يوجد في مواضع
كثيرة الا ان مغان الحديد منه الفاخر النفيس
يسرى بكمين وعمان والبحرين وجزيرة
خارك بين كيش والعرب من ارض فارس
وجوهها الخرافا في الجوهر وما يوجد منه
بغير هذا الموضع فلا اعتبار به وكذلك ما

يوجد

يوجد منه بحر القلزم وسائر بحر الحجاز
والبحر الفروي ولو كانت الدرّة منه في غارة
الكبر فاتها لا يكون لها طائل من اذله يكن
فيها شيء من اوصاف الدرّ النفيس الذي ياتي
ذكره بعد وما يوجد منه في الاعماق والمواضع
التي من الحيا انقي وانور وسبب ذلك ان
ما قرب من سطح الماء تغذت اليه حرارة
الشمس فارتفعت فيه صفرة وما كان منه في
المواضع الخالية غيرته اخضرتها الردية ولا
تجلى صفوته لانها اصلية له من اول تكونه
شالعة فيه من باطنه الى ظاهره واقاما
استخرج منه بالاستعمال فانه تجلى صفوته
ومن ذلك فها يستعمل هذا الباب
ان شاء الله تعالى **ذكر جوده وردت**
الجوهر الكاملة خواصها اما في الكمية فالعظم

وكثرة الوزن وأما في الكيفية فثلاثة البياض
وكثرة الماء والاشراق واستواء اللون واستواء
استدارته وشكله واكتنازه وما لم يكن كذلك
فلا فائدت افسد ثمنها انه رعا ومجد بعض
الدرة لم يتم ترتيبها ورعا لصقها قشر
من لحم الخبزون فصار كالصدا والوخ في
لونها وما كانت كدرة او كان فيها ما اود
كانت فيها دودة او كانت مجوفة غير
مصمتة وكل هذه فمهي افات دخلت على
الدرة في مفر الترتيب لها واما فساد شكلها
فمن قبل ان الحبة تقع في موضع من اللحم
الذي في الصدف غير مستو كتمسك الدرة
على صورة الموضع الذي ضمها فجد الجوز في
الحلقة هو المدحرج الصافي الكثافي الكبير
لجود الكثير الوزن الضيق الثقب وجيد

اللولو

اللولو الدق الابيض النقي من الوسخ **ذكر**
خواصه ومنافعه من خواصه في نفسه
انه يتكون قشورا رقا قاطبعه على طبعه
وما لم يكن كذلك فليس بجوهر مخلوق ببل
مدلس مصنوع والجوهر بالحلقة الذي هو الدرة
وهو كبار اللولو وجبه الصغير الذي لا يمكن
تعبه لصغره كل ذلك معتدل في الجوهر والبرد
والرطوبة واليبس لطيف يجفف الرطوبة في العين
ويشفع من ظلمة البصر والبياض في العين
وكثرة وسخها ولا سيما الضيق منه والذي
يوجد في الرمبو وقد جفت رطوبته فانه
اصح في ذلك ولذلك يخلطه الكمالون في د
الحارم لنفسه وتشد يد اعصاب العين
وخاصيته مع ذلك الشفع من خفقان القلب
ومن الخوف والجزع الذي يعرض من المرة

السودا ويلطف الدم الذي يغلظ في العروق
ولهذا ايضا يخلطه المتطببون في ادوية
القلب ويحبس نزف الدم ويجلو الاسنان
جلاصالحا واذا سحق وسقى مع سمن بقر
نفع من السموم وذكر ارسطوطاليس ان ما
الحمر الذي يكون منه اللولو على ما قدمناه
اذا قطر منه في الكف وعنس فيه بعض
اعضا البدن البس العضو صبغا كالفضة
المذابة وذكر ارسطوطاليس ايضا انه من قف
على حل الدرم من كباره او صفاره حتى يصير
ما رجراجا ثم طلي به البياض الذي يكون
في الابدان من الثرس اذهب في اورطلية
يطلي بها وانه من كان به صداع من قبل
ان تسار اعصاب العيون وسعط بذلك
الحما اذهب عنه وكان شفاؤه في اقل سعة

قال

قال احمد الشيفاشي مصنف هذا الكتاب
مما جربته واختبرته ووقفت عليه بالعسل
ان حاض الا تخرج يحل للجوهر الا انه يحله خائرا
مثل المني لا يعلق بالاجسام اذا طلي عليها
والياه الحادة القوية للجوهر تحله رجراجا
يعلق بالاجسام على ما يوجب القياس في حل
الحاض له وقد جربه فصح **ذكر قيمته وعنده**
العقد المتعارف بين اهل بغداد خمسة
ونلاثون حبة اقل العقود زنته سدس مثقال
وهي اربعة فراريط قيمة عشر عقود مر هذا
العقد ثلاث ارباع دينار عقد ربع مثقال
عشرة عقود بدينار عقد ثلث مثقال عشرة
عقود بدينار وربع عقد نصف مثقال عشرة
عقود بدينارين عقد ثلاثة ارباع مثقال
عشرة عقود باربعة دنانير عقد مثقال

عشرة عقود بعشرة دنانير عقد مثقال
 وربع الخمسة عشر العشرة عقد مثقال ونصف
 بعشرون العشرة عقد مثقالين خمسة وثلاثون
 العشرة عقد مثقالين وربع بأربعين دينار
 العشرة عقد مثقالين ونصف بخمسين العشرة
 عقد مثقالين ونصف وربع بستين العشرة
 عقد ثلاثة مثاقيل بثمانين العشرة عقد
 ثلاثة وربع بستين العشرة عقد ثلاثة
 ونصف بمائة وعشرة العشرة عقد ثلاثة
 ونصف وربع بمائة وخمسين العشرة عقد
 أربعة مثاقيل بمائة دينار العشرة فان كان
 نهاية في الجودة والصفاء والمائية كملت فلهذا
 العقد الذي زنته أربعة مثاقيل كل عشرة
 عقود بمائة دينار لكل عقد ثلاثون دينار
 ويخرج بعقوده حديد من باب العشرة

الى

الى باب الاحاد فيكون قيمة عقد الواحد
 الذي زنته أربعة مثاقيل ونصف أربعين
 ديناراً وعقد أربعة ونصف وربع الخمسة
 وخمسين ديناراً وعقد خمسة مثاقيل خمسة
 وخمسين ديناراً وعقد خمسة وربع الخمسة
 وستين ديناراً وعقد خمسة ونصف خمسة
 وثمانين ديناراً وعقد خمسة ونصف وربع
 بستين ديناراً وعقد ستة بمائة دينار
 وعقد سبعة بمائة وخمسين ديناراً ونصفاً
 هذه النسبة الى ما لا يوجد في الوزن والقطعة
 فيه بحسب جودة اوصافه الخمسة المذكورة قبل
 وهي النقا والتشيف ويسمى عند الجوهريين
 بالمائية وكثير الخرم والدرجته وصيق الثقب
 في الجوهرة المفردة **الفصل الجواهر المفردة**
 الجواهر القارة وهي ست المستديرة الشكل من

جميع حاشتها المستوية التي لا تقربس فيها
ولا طول ولا تقعر ولا اعوجاج والجوهره التي
هذه الصفة مائي التي تسمى عند عامة الناس
المدرججة وتسمى عند الجوهرين خاصة
القارة النقية اللون للصفة المائية وهي
البصيص المتفافة للجوهر وهو لا يشترط وما
كان من الجوهر بهذه الصفة يسمى عند الجوهرين
الرطب واذ كان وزن الحزم مثقالا وهي
هذه الصفة فقيمتها ثلثماية دينار واذ كان
جوهريتان زنة كل واحد منهما مثقال وبعدهما
هذه الصفة وهما شكل واحد لا يفوق بينهما
في الشكل والصورة كانت قيمتهما اكثر من د
سبعماية مثقال لاجتماعهما وتسايهما في
النظم اذ كان وزن الاثنين مثقالا ومما
هذه الصفة كانت قيمتهما مائة دينار واذ

كان

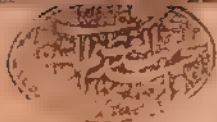
كان وزنها ثلثي مثقال كانت قيمتهما خمسين
دينارا واذ كان وزنها نصف مثقال كانت
قيمتها عشرين دينارا واذ كان وزنها ثلث
مثقال كانت قيمتهما خمسة دنانير والجوهر
يحتمل الزيادة في السوم عند الرغبة فيه
الا ان العدت فيه لا يغير وليس يسقط عنه
بعض الثمن لكن معطه وسبب ذلك ان
المنفعة فيه انما مائي بحسب شكله وصورت
لان خاصيته اخري فيه كخاص غيره من الحجما
والمراد منه انما هو الزينة والتعليق فاذا علم
منه جمال الصورة وحسن الشكل لم يتولد معنى
يوجب الغبطة فيه وان كلما زاد عن
وزن درميين ولو جهة واحد في الجوهره
المفردة فانه يسمى في اصطلاح الجوهرين
درا فان نقصت في الوزن عن درميين

ولوجه واحدة يسمى جوهره في اصطلاحهم
 ايضا جباهه ابشرط اجتماع شيا لا واما
 الجيده في الدرر فان كانت زنتها اكثر من
 درهمين ولو ثلاثة مثلا او اكثر الا ان فيها
 عيبا من عيوب الجوهر المذكور فيما قيل فانما
 تسمى ايضا جبا في اصطلاحهم ولا يعتبر وزنها
 مع عدم اجتماع الاوصاف الجيده فيها والذ
 وهو التي زنتها درهمان وجهه مثلا او جبا
 اذا اجتمعت فيها الشرايط المذكورة في المذورة
 كانت قيمتها سبعمائة دينار فان كانت اثنين
 على الصفة المذكورة كانت قيمتها ألف دينار
 كل واحدة منهما بألف دينار بشرط اجتماعها
 بالآخرى **سبوح** هو الصديق وعد
 الاستقرار والصفرة والابتراض وهو فصح
 البياض وجصيته وعدم رونقه وسعة القلب

وصفر

وصفر نجسم وخفة الوزن **الاشيا** التي تدبر
 ما جده الامان جميعها ونحو ذات باسرها
 لاسمات الميمون وولج النار والعرق وزفر
 الراجه والاحتكالك بالاشيا الخشنه في جلا
خو براولما سطر في جلا الجوهر ان يعتبر من
 اصل معدنه او هو طاري عليه بالاستعمال
 وذلك يعلم بان يستطع الجوهره في عين
 الشمس فان ريت التغير شيئا فيها كلها
 باطنها وظاهرها والاضواء لها البسة فلا تقب
 في غايها فاضا لا تغلي وان رايها ضوئا
 فالوجه طاري عليها فتعالج بما اصفه ان كان
 اللؤلؤ صغيرا الى الصفرة فينقع في لبن البقر
 دوما سدا له اللبن في كل ثلاثة ايام حتى يغلي
مسفة الحصى يحلل في قدح مطين ويلقى
 عليه صيون وفي السوا ويوضع القدح على

في العين
 في العين
 في العين



وجزء من الملح لا يدرك في وجوهه من نوره
يا بسنه واجعل ذلك في نار جاح وصبت
عليه ما عذبها واجعل الحب فيه على نار فحم
لينة وكما رعى الصابون فقدر غوته وحده
الماواغلبه ذلك مرارا واعلمه بالماء القوي
فانه يبيض ويرجع الى ما كان عليه **معنه**
حسود في جلاء الكحل ويجعل الكافور مسروق
في خرقه كتان رفيعه ويترك الحب في وسط
الكافور بعد ان يدق الكافور ناعما ويربط
في الخرقه ويوضع في قدح زجاج فيه دهن
حب الحلب او دهن زشق على نار حر ضعيفه
قدر ما بعد خصايه عدة ثم يخرج وقد
انجلي فان بقيت فيه بقية اعيد العمل فانه
يبقي **باب** يجعل بدل الكافور طيب
والعمل واحد بدله حب الحلب او دهن الزشق

لحم ليلة قدر ساعتين أو ثلاث ساعات
فانه يصير كما كان حسنة اخرى يؤخذ
حلب مقطر جري، ومثله من العسل المقشر
جزء، ومثله من الكافور واحصق الجميع واعجنهم
واجعلهم قرصا وضع الحب في وسطه واجعل
القرص عليه وبنده واجعله في مغرقة
حديد وصب عليه من دهن الاكارع عذرة
وانغله بنار خفيفة غليا ما خفيا فان الصفرة
تخرج في الدوا وتخرج الحبة بيضا وان كان
تغير اللون الى الحرة فاعله ساعة في لبن حلب
وتخذ اشنانا وشبا يائيا وكافورا بالسوية
ودق الجميع واعجنهم بلبن حلب واطربه
الحب طليا ثخينا واجعله في عجين والتمه
في تور حتى ينضج فان الحبة تبيض بيضا وان
كان قد غيرة الطيب في دجرا من النشا

ولم اسويه لينبغي ان تجرب صفه الحرب
مماض الاربح وتخل حرقوي مقطر بحلول ما
كان صفته فيه في ظاهره تجرب صفه
نشادر في ارجزيين بورق حبه قلي يدق
بجميع ويجعل في مغر ف حديد ويصب عليه
خل حرجيد قدر حسره ويغلي عليه سبعة
فاذا غلى وضعت الغرقة في متا بارد من
غير ان ينال الدواشي فاذا برد القيت فيه
شيا من الملح الاندراي مصحوقا ثم تاخذ
من هذا الدواشي را حلك وتذلك لفته
ولكاجيد اسم تعشها بالما العذب تخرج
كلما تحب صفه تلمية الساوية يوزن في الدوا
ونظرون وزيد البحر من كل واحد مثقال
ويترك في هاون ويدق ناعما ويترك في
قنينيه جديده ويجعل على نار ليه ويقلب

حتى

حتى يخل ويبيض
الشفوفات
والكبريت والفسيد في بعض اللغات قال
جاليوس في كتبه اللقبه لسر الطبيعة في
العلل والعلولات صفه في معدنه
ان الحجارة ضروب شتى والران مختلفه منها
صافيه ومنها كدره ومنها صلبه شديده
ومنها رخوة منكسرة ومنها ما يذوب في
الك ومنها ما لا يذوب ومنها ما يتكلس
ومنها ما لا يتكلس واصلا كلها الذي ت
منه هو الماء والتراب بالزيادة فيها والقصا
وبقدر المكان الذي تربت فيه وبقدر طول
الشمس ودوامها عليها في مواضعها وبقدر
ما اجعبت عن الشمس كذلك اعترضت
فيها العوارض من الشدة والرخاوة والظلمة

المختلفة والروائح والالوان فالعلة في
 تكون حجارة ايا قوت ما ان الشمس
 طلعت على الارض سخنتها بقوتها فتسخن من
 الارض ما لا يحجب منها بئى واشتدت
 سخونة المكان بظهور الشمس عليه وميز
 الشمس رطوبة المكان الذي اشتدت
 حرارتها عليه فلما اشتد بهمه لقته
 اجتذبت قوته من الشمس وقوتها حرا
 وبسبب انقلب من طباعه ولونه وطعمه
 على قدر الرطوبة التي كانت فيه من كثرتها
 وقذرتها فلما عاشته الرطوبة واقام عليه
 حذب الماء ما كان في ذلك المكان من حر
 الشمس وجبرها وطلعت عليه الشمس وسخنه
 فنجبت الرطوبة عن ذلك اليابس الذي فيها
 حر الشمس فتخن الماء بحرهما وتلطفت وقوي

علي

على تحليل اليابس الذي قبلته الارض من ر
 يبس الشمس المتصل بها في الماء واحسنه واشتد
 عليه الخوة حتى ظهرت قوة اليابس المفرط
 فيه فكان منه البحر اسمى ايا قوت فاشتد
 بهمه ضاقت مسامه لقبض اليابس له ولشد
 انحلاله شدة ولطافة رجع منعقد اليه
 اليابس كما ثقت اجزائه بعضها في بعض
 وقد اختلفت هذه عنده تكون ايا قوت واما
 اختلاف الوانه فاخذه بنسبة بقاع الارض
 اذا وقع عليها الماء فدام عليها فتغير الماء بها
 تغيره من يبس الارض وتبين الشمس له
 فيجئ الماء على قدر الحرارة ويغقد احمر ورعاً
 انعقد صفراً لعله الحرارة فيه ورعاً اعتد
 الحمر عليه في اللون والانحلال فانعقد ابيض
 صافياً ورعاً اشتدت بهوسه لغرض فيه

البرد لشدة اليبس وتباعداً عن الماء
فيه السواد فظهر على اعلاه ابصون الحرة في
باطنه ورماعا طرحت الحرة نورها الى خارج
مع ظرور السواد في ظاهره فقام بينهما لون
اسما بخوفي وذلك ان صفرة الرطوبة ذالت
مع سواد اليبس قام من بينهما اللون الاسما بخو
قال بلينوس والياقوت حجر ذهبي وجميع
الحجارة غير اجساد الذئبة انما انعقدت في
استادات لتكون يا قوتا كما استادت الاجساد
الذئبية كلها لتكون ذهبا فاقدمتها عن الذئبة
العوارض وكذلك الاحجار استادت في خلقها
لتكون يا قوتا واقدمتها عن الياقوتية كثرة
الرطوبة وقلتها وكثرة اليبس وقلته فلم يكن
يا قوتا وصارت حجارة حمرا وبيضا وخضرا وصفرا
وعين ذلك من الالوان لا يدوب في النار فيج

عليه

عليه الحديد فيسحلها وفيها ما لا يسحل الحديد
ووضعت عليها اسما كثيرة سلاف الياقوت
دليور وهو الذي يدور فيه الياقوت
يوفي به من معدن يقال له سحيران منه
جزيرة خلف جزيرة سرنديب يتخوم من اربعين
فرسخا والجزيرة نفسها تكون نحو اثنين وستين
فرسخا في مثلها وفيها جبل عظيم يقال له جبل
الرايون تحدر منه الرياح والسيول بالياقوت
فيلقطها ويحجر ارض ذلك للجبل والموضع
وحصياه وما تجر سيوله من جبل الرايون
ولما لان الشمس اذا اضرفت على ذلك للجبل
انبتت منه شعاعات كثيرة لوقوع شعاع
الشمس على حصي الياقوت ويسمي ذلك برف
الرايون وهذا للجبل هو الذي اسبط عليه
ادم صلوات الله عليه من الجنة ومنه خرج

الى الارض فاذا اصاب ذلك الحصى فظايره
مقلنة ميل اكثر الى السواد والغبرة كالخصي
الموجود عندنا في هذه الالوان واذا انشلت
في الشمس اطفأ لونه احمر كان او اصفر او سماويا
او غير ذلك من الوان الياقوت قال
احمد التيفاشي اخبرني من دخل جبرسيرة
سوندب من التجاران اهل ذلك الموضع
اذا لم تحذر السيل والرياح لهم من حصي
الياقوت في بعض السنين ما جرت به العا
أخالوا تحصيله بالحيلة التي نذكرها وذلك
ان الجبل الذي فيه الياقوت جبل شاهق صعب
المسلك لا يمكن الوصول الي اعلاه وفي اعلاه
شور كثيرة تعشق فيه تتخذ مساكنها فيه
لخونه من الناس فيعد اهل ذلك الموضع الى
حيوان فيذبحونه ويسلخونه ثم يقطعونه قسما

كبارا

كبارا ويتركونه في سحم جبل الراهوت ويسعدون
منه فتاتي لنسور فترفع ذلك اللحم وتنزل
به عند او كارهها فادأ وضعت على الارض على
به حصي الياقوت ولحق به ثم تاتي لنسور
اخري فتجتمع على اللحم وتخطقه فتأخذ بعضها
وتطير به من الجبل فيسقط منه الياقوت بقله
فليقطه الذين يرقبونه من الموضع الذي يسقط
فيه ويذكرون في اسفل هذا الجبل غياضا
وخنادق عميقة وانحارثا عميقة تسكن فيها
حيات عظام تنبع الحية منه الانسان ورأس
البر وغيره من الحيوانات صمغيا واذا ابتلع
عمدت الى اصل شجرة فالقوت عليها واستأ
فسكر في بعضها ما ابتلعته وتندق عظامة
فيهمضم لها فلاجل ذلك ايضا فلا يستطيع
سلوك هذا الجبل ولا الوصول الي فيه من غيب

"الأحجار ومن أيا قوت ما يوجد في هذه
 الجزيرة في الحارة والرجل يطلب فيه إلا أن الأثر
 ما حلت أسير من الجبل المذكور وعلامته
 الجودة فيه كثرة الماء والصبغ والشمع والياقوت
 الأحمر يخرج من جميع هذه المواضع بعضها
 أحمر رقيق الحرة وبعضه أحمر شديدها والتند
 الحرة فيكون فيه سواد يطلب عليه ولا تتبين
 الحرة الأعروقا في ذلك السواد وقد يكون
 في الحجر موضع خاد يكون فيه ربح وما كان
 فيه أيضا الماء وما كان فيه طين ويرى ذلك
 كله من خارجه فيوضع عليه المنقب حتى
 يظهر ذلك العيب ويخرج الماء أو يخرج أو
 الطين منه وكذلك يكون فيه حرق مثل الكو
 في المنقب يسمى الدوم يوضع المنقب عليه من
 ذلك الخشب حتى يقطع عيبه وإن تركه

في

في الحجر حتى من عيوبه لم يخرج منه بضائع
 وكثيره يوجد للغالب عليه السواد يخرج
 لونه بسوديت بالمعالجة بالآثار **وصد**
 عدمه **مه** بهم يأخذون حصص من حصص تلك
 الأرض التي يوجد فيها ذلك الياقوت فيسحق
 ويحبس **ب** ويسحق بالما حتى يلزم بعضها بعضا
 ثم يطلى على الحجر حتى يضب فيه ثم يوضع الحجر
 ويحجر حوله حجارة ويلقى عليه الخشب الحرق ويخرج
 عليه ويد من عليه النخس والقاسطب أيضا حتى
 ينظر إلى أسود الذي فيه قد ذهب وله فيه
 مقدار من الرقود والقاسطب على مقدار السواد
 يعرفونه بالدربة وكثرة المداومة ويخرج عليه
 ما بين ساعة واحدة إلى عشرين يوما وكثرة
 لا يقطع عنه النخس والقاسطب **ب** القاسطب ليل
 ونفازا على قدر ما فيه من السواد فإن أخرجه

فان اخرجوه وروافه شيامن السواد
اذ ابرد اعاده الى النار ابد حتى تخلص
حمرته وان اخرجوه عند تمام هدم اياه وقد
ذهب سواده وصار الى لون من الالوان
كالبياض كان غير السواد لم يعد الى النار لانه
بعد خروج السواد منه لا يزيد لونه ولا ينقص
فهذا علاج به سرديب وقد يعالج بعضه
ببلاد اليمن وذلك قليل وقال الشيخ بن
ماسويه ان اندر قطعه من الباقية الامر
غالبها يوجد خمسة مثاقيل قال وقال
الاسماجنوني يجوز ان يكون في بعضه صفرة
فيوضع في البحر فتذهب صفرة فان جا وز
مقدار النار ذهب اللون الاسماجنوني وصار
ابيض والاسماجنوني والاصفر اضعف اضعافا
النار ابيض ولا يتغير ان عن البياض قال

وتكون

وتكون القطعة من الاسماجنوني ربعين مثاقيل
ذكر انواع البواجب وسيل الخيد والورد
في اصول البواجب اربعة انواع احمر واصفر
واسماجنوني وابيض فالاحمر منه ينقسم الى اربعة
اصناف الورد وهو احمر على لون الورد وهو
يتفاضل في شدة الصبغ الى حد الوردية لا يجوز
ذلك ونقل صبغه الى ان يقرب من البياض
الاحمر وهو احمر مشرب بغيره يكون الورد
الجوري واظهر فوقيته وهو يتفاضل في قوة الصبغ
وضعه الى ان يقرب من البياض
وهو يكون يكون العصفرا شديد الحمر وهو ايضا
يتفاضل في قوة الصبغ وضعفه حتى ينتهي الى لون
العصفرا الشديد الحمر الناصع في القوة والي
القرب من الوردية في الضعف
وهو الاحمر في الحمر لا تشوبها شائبة وهو يتفاضل

ايضا في قوة الصبغ وضعة حتى ينتهي الي
لون العنصر الشديد للحرارة الناصعة في القوي
والي قريب من لون الروس في الضعف والبرودة
المعصفر وبه سمي هذا الصنف من الياقوت
واثن الياقوت الذي في لون الحررة وهو الثريا
ذا ثمن كل واحد من بقيته اصنافا اشدها صبغا
وارقمها مستغفا واشدها شعاعا واسلمها
من العيوب التي نذكرها فيما بعد **قامتا**
الوان الياقوت الاصفر منه الرقيق وهو قليل
الصفرة كثير الماسطخ الشعاع **وتخلو في**
اشمع صفرة من الرقيق **والخضاري** وهو اصبح
صفرة من الرقيق وتخلو في واشدها شعاعا
واكثرها ما هو ايجاد اصناف الياقوت الاصفر
هـ **الوان الياقوت** الاسما **تحتوي** **شده**
الازرق والالازوردي والبيلي والكحلي ونحو

اشبع

اشبع من البيلي ويسمي الزيتي واسمه
الياقوت الابيض منه المهب في وهو اشدها
بياضا واكثرها ما واقيها شعاعا **والله**
الذكر وهو اخضر من المهب في واقل شعاعا **والله**
حجر وهو اودونما واقلها ثمن اودونما
جميع اصناف الياقوت **ذكرنا** **الياقوت**
الاحمر البهري والرماني والوردي النسيبي
المشرق اللون الشفاف الذي يتغير في البصر
بسرعة السالم من العيوب القوي الصبغة
الكثير لما والشعاع خيوي **الياقوت**
الشقرة والسوس والشقرة شبه تنسيق يري
فيه والسوس خروق توجد في باطنه يعلوها
شي من ترابية المعدن وربما وجد في باطنه
وتلك الخروق دود حي يتحرك اذا خرج الدود
منها الي الهواءات راينا من راي ذلك من الشقرة

عرب الوان الاحمر من الياقوت اردي اللون
اللون الوردي الذي يضرب الي البياض والسمي
الذي يضرب الي لون السواد واردي الوان الاردي
الذي يضرب الي لون الرماد ويسمي السفوري
وكذلك الذي يسمى الزبيقي واردي الوان
الياقوت الاصفر ما نقص لونه وضرب الي
البياض واردي صفات جميعه في الجملة فبح
الشكل والتشعير والطرايق والتقريب ويسمي
السوس صفة الياقوت قوة الياقوت
علي قدر معادته المتكون فيها وعلي قدر صبا
والوانه والاحمر منه حار وابس والاصفر اقرب
الي الاحمر وفيه فضل حار ولذلك الاصفر والاحمر
ابردي وابس ولا بين ابرد اليواقيت ورطبتا
عوارس اسامي في نفسه من خواص الياقوت
انه يقطع جميع الحجارة تشبيها بقطع الالماس

فليس

فليس يقطع شي غير الالماس وذلك ان يركب
منه قطعة في طرف مثقب حد يد ثم ينقب
كما ينقب الخشب ومن سوس الوان
انه لا ينحك علي خشب العنبر الذي يحلي عليه
كل شي الا الياقوت فانه لا ينحك علي شي الا علي
صفحة نحاس بكسر الخبز المائي ويخرق حتي
يصير كالثقب ثم يعجن بالمالا حتي يصير كامدا
الغرائم ينحك به علي وجهه صفحته النحاس حجر
الياقوت فينحلي حتي يصير اسد الجواهر صقلا
ومن حرد الياقوت الشعاع فانه ليس منه
الشعة شعاع مثله ومن حرد الياقوت
المثقل فانه اقل الاجار المساوته لمقدار في
العظم ومن حرد الياقوت صهريه علي النحاس
فانه لا يتكلس كما يتكلس غيره من الاجار المثقنة
كالزمرد وغيره فيقتل البرودة بسر

اذا اخروج من النار بخلاف غيره من سائر
الاجزاء **واما** اصباح اليقوت فانما ينبت
حينما على النار الحرة فقط واما غيرها من
سائر الوانها كالحمرة والاسما يخوي في نفا
تتسحق كلها بالنار ويبقى حجرا ابصر ويتكلس
وتيفت ان افترط عليه النار ولصفه بعد
اسلخا والسواد اقلها شيئا على النار في مآ
الحرة وحدها فانما لا تنفك بل تزداد **ون**
ذكر ارسطاطليس في كتابه في الاجزاء ان اليقوت
لا حمرا اذا نفع عليه في النار زاده حسنا وحمرة
وجمالا واذا كانت فيه نكتة شديدة لم تنفع
ونفع عليها في النار انسطت في الجبر فتقهر من
تلك الحرة وحسنه وان كانت فيه نكتة سو
نقص سوادها ويو بحجر زاده حسنا وصفه
عند النفخ عليه في النار وذا كان الحجر احمر وحي

فذهب

فذهب حمرة فليس يما قوت بل احد الانها
او هو مصنوع مدلس وقد رأيت بسوق
الجوهريين في القادرة للعربية حياها الله
بجارية تباع على انها قوت ازرق واصفر
ومن مصبوغة مدلسة كان اصلها يا قوتا
ابيض **ومن** خواصه انه لا يفعل فيه المباد
والخديد ولا يلصق بشي من بحسه من جميع
الوانه احمره واصفره وسماويه فان خواصه
قطع الحجارة للمنطقة غير الالماس والاحمر في
جميع هذه الخواص زائد على جميع الوانها في
القوة **منافع** اليقوت من خواصه ما ذكره
ارسطاطليس وذلك ان من تقلد بحجر منه او
تختم به من اجناس اليواقيت التي وصفناها
وكان في بلد تد وقع فيه الطاعون مضطرب
ان يصيبه ما اصاب اهل ذلك البلد من الطاعون

وبذلك اعيا الناس وسهل عليه قضا الحاج
وتيسرت له من اسباب العاشق امور كثيرة
ومن خواصه بقوة قلب لاسبه وتجميعه
والهيبة له في قلوب الناس واجلاله ومن
خواصه انه ينفع من الخفقان والوسواس
ما يتعلق له ومن خواصه ان الصاعقة لا تقع
عليه من تخلف به او علقه عليه ومن خواصه
انه لم ير في يد غريق قط ومن خواصه انه
يقطع العطش اذا وضع في الفم لم يمت انسان
ومن خواصه انه ينفع من تورق القدم اذا علق
عليه لاسنان ومن خواصه ما احبر به
شريف جوهرى مؤلف بلخورة والذكا في هذا
الفن دخل الهند ومارس كثير من علم صنوف
الاججارات اهل الهند يقولون ان من كان معه
جربا قوت جذب قوسا قوية قوي عن طبعته

وقوة

وقوه اذ لم يكن معه ذلك الحجر على شروط
لا ينفذ ذلك على جهة الخبرة والامتحان بل
يكون ذلك بغير قصد له ولا عذر ومن خواصه
انه يمنع الاختلام ومن خواصه الخالص اشباه
تقارب اللون هذه المواقيت التي ذكرنا
ذكرها غير انها ليست لها نظارة الالوان
الاصلية ولا خصوصيتها وحنة اشباه المواقيت
باجمها ان يحك بالبا قوت الاحرق فانه يخرجها
كلها ولا يخرجها وليس منها شيء يقوم على النار
ولم يحرق وهو انما قوت لاهر يلبث في النار
عليه حسنة ووصفه بل يزيد حسنا كما ذكرنا
وقته ومن خواصه ما اعلم ان جميع امان
المواقيت وقيمتهما تختلف بحسب امرين احدهما
في ذات الحجر والاخر في الاسباب الخارجية عنه
فاما التي في ذاته امران احدهما جودة الحجر

ورداؤه والثاني كبره وصغره واما الاسباب
الخارجية عنه فمنها ساق السوق ووقوع الشبة
ومنها اختلاف البقاع في القرب والبعد من
معدن الحجر ونحن نضع قيم الاجار التي نذكر
قيمتها في هذا الكتاب بحسب اعتبارها
في موضعين وهما بغداد ومصر، كانهما لو
الذي نسميه سائر الاطراف اليه واحدة فالحجر
الجيد الخالص الكامل الصفات في نوعه يختلف
بحسب كبره وصغره فقط فكل عظم جرم
للحجر نقصا عن قيمته وحسب ما بينته انفا
والياقوت الاحمر الخالص الهمزاني قيمته
الوسطى المتعارفة ببغداد ولا يزيد بمصر
زيادة متقاربة ما هي على ما اصف الحجر الذي
زنته نصف درهم قيمته ست مثاقيل من
الذهب الخالص تكون زنته كل قيراط منه عشر

درهم

درهم من الفضة النقية الخالصة لها من
الذهب العيين الخالص نصف وربع مثقال
والحجر الذي زنته درهم قيمته ستة عشر
دينارا زنته كل قيراط منه دينار والحجر زنته
مثقال قيمته دينارين ونصف القيراط
والحجر الذي زنته مثقال وثلاث قيمته
بنات ثلاث دنانير والقيراط والحجر الذي زنته
مثقالان قيمته ما بين اربعة القيراطين
ثلاثة ونصف على قدر لونه وزيادة ما بينه
ويزيد ثمنه بحسب زيادة لونه وما بينته
وكبر جوده وصغره وربما بلغ ما زنته
مثقال من جيدة مائة مثقال من الذهب
اذا كان بصرمان متطابقة في الصبغ والمايه
والشعاع مصنوعا قد نقص منه بالحل
والصنفه والعمل والحبال كثير من بصرمه

واما الازرق والزيتي منه فقيمة ما وا
وقية كل درهم منها اربعة دنانير واما
الاصفر فقيمة زنة كل درهم منه ديناران
واما الاسين فقيمته على النصف من وزن
الاصفر ويختلف ذلك كله بالزيادة والنقصان
في الصبغ والمائية كما ذكرناه القائل ان
اختلافه في ذلك راجع الى اصل الذي
وقرات في بعض كتب النوايع ان سبب تسميته
هشام بن عبد الملك الخالد بن عبد الله
الفسيري انه رفع اليد عنه اشقري عجل
ياقوتنا احمر يقبض عليه باليد فيمضض عن
القبضة من جملة الكف فسمي الف دينار
وطلبه منه فانكروه وكتم الحجر بعد كتمه
من بعد خطاياه وذكر ابن خنبل شيوخ ان
عده دقة جعفر البرمكي وهبته جاما كان

بين يديه يأكل فيه رمانا ومعه ملحقة كلا
من الياقوت الاصفر فباعها وكانا سبب غناه
مدة عمره ان شاه في الزمرد
لغت الزمرد بضم الزاي والليم والواو المشددة
وبدال مجهولة هكذا اذكلت به العرب وقال
الفارابي ان الزمرد يعرب الزمرد وليس كذلك
بل الزمرد نوع من الحجارة ياتي ذكره بعد
هذا الباب سنة ١٠٠٠ في عهد قالت
بليزوس ان الزمرد هو الياقوت لانه اما
ابتدا لينعقد ياقوتا في جميع اجزائه وكان
لونه احمر فلهذا تكانت الحرة بعضها على
بعض عرض له السواد فصار اسما بخوميا
فلنقل اليه بس وغلظه يظن اسما بخوميا وارتفع
ما صفا من الحرة على اعلاه واصغر فصار اعلاه
اصفر وباطنه اسما بخوميا واشتدت عليه الحرارة

بطبها فخرجت اللوامين جميعا لورطها به
بلون باطنه وتولدت لفخضة بينهما فصار
لونه اخضر فسمي زمرءا وانما كان اصله
ياقوتا لان الياقوت حجر ذهبي ومواصل
الحجارة كما ان الذهب راس الاجساد المذابة
كما ان الياقوت لا تذيبه النار ولا يبرده الماء
وانما كان لا يبرده للحديد لان بسطة طاهر
علي اعلاه من شدة كثافت اجزائه بعضها
في بعض وظاهر ليد على وجه فلم يعلق باليد
وانما حقا الرمد وخفلا ان اجزا اليبس الذي فيه
انما اخلت بالاعتدال ولين الطباخ فلما اخلت
اليوسه فيه ولم يترجع منقبضة نقص الياقوت
فصير نقبلا وتساخ اخل اجزاه ولكننا انفقنا
بلين النار وطول الطباخ فانفقنا بالاعتدال
ولما تم انفقاده حلت عليه الحرارة بحرها وبهنا

فيثبت

فيثبت اجزائه وتكاثفت منافذ فنجبت
عنه النار ان يدوب فيها فسمي عذ الرمد
والزبرجد وبكوتها في معدنها قالت بليوس
وقد امكن الياقوت ان يكون زمرءا او الرمد
ان يكون ياقوتا كما امكن الفضة ان تكون ذهبا
والنحاس فضة فالتقلب بعضها الي بعض اذا
كان اصلها من شئ واحد وانما تنقلب هذه
الاجساد بعضها الي بعض لان اصيما من شئ
واحد وانما اعترضت عليها الاعراض فسمي
اعترضت فيها فانخلت بحسبها قال
فكما ينسج في الاجساد الذائبة انما تنقلب من
لون الي لون حقيقصير الي جويهرها السني
ابتدات منه كذا الخ الاجار علي منوال الاجساد
مع هذه التي شوب منه موضع الرمد
الذي يوتي به منه في القوم بين بلاد مصر

والسودان خلف اسوان يوجد في جبل هناك
معدن اكاجسوفيه معدن يحفر فيخرج منها الزفر
قطعا صغيرا كالخصا منبته في تراب المعدن
واخباري في راس المعدنين بمصر من قبل السلطان
بهذا المعدن ان اول ما يظلم من معدن
الزفر شي يسمى منه الطلق وماي تجارة سودا
اذا احسني عليهما في النار خرجت مرقطينا
ذهبية قال ثم يحفر فيجد طلقا مناسبا فيه الزفر
في تربته حمر الينة مشحا عليه وربما اصيب العرق
منه متصلا فيقطع وهو جيد واما صغيره
فانه يعاب في التراب بالنخل وذلك انهم
يسخلون التراب ثم يوقد جلالة فيعمل
كما يعمل تراب الفضة فيؤخذ الحجر بعد الحجر
يوجد بعضه عليه تربته سودا كالنخل الشديد
السود الا انه صغير كالزهر او اكبر قليلا وهو

اشد

اشد خضرة واكثر ما يوجد من الزفر في القلا
فهو لقص وما قطع منه من العروق فهو انضيق
في اصطلاح الخويزيين والمعدنيين كذا في
التمتعه واخلصه كما ذكرنا واخباري القاضي
الحبيب معين الدين بن ميسرايين السلطان
علي معدن الزفر بالديار المصرية قال
وجدت معدن الزفر المعروف بوادي
الشاة وهو اكبر معدن باين قرص وعذاب
قصته زمره سلق وقع لضرب في الحفر من يد
الصانع في المعدن عليها وتكسرت وماي
مغيبته في الطلق فجعلنا كسورها وزنادا فكا
نماية ونماين درهما قال ووجد بعد
ذلك في المكان نفسه اسفل من مكانه
القصبة التي انكسرت تمامه قصته ذابح
وزنما ستة دراهم حملتها الي الخزانة المحرقة

الصالحية اعلى منه امرها لكيا قلت وانش
بقصر في حدة زمن السلطان الاعظم تلك
الملك من قدس الله روحه ونور ضريحه من ذلك
من الجار قصبة زمر وجدها في المعدل
المتخم لبلده من نوع الزمر الزنجاني فكافي
وذلك ما بعد العمل في الهند بنقله وحلا
انني عشر منعا لا قالس وكنيت شترينها
من ربحي بحياوي غير مضدته باربعة وثلاثين
درهما ورقا من الدراهم الورق وعلقتها الى
السلطان الملك لك من قدس الله روحه وهو
بدنسوق فقومت بدستق ثلاثين الف درهم
نقرة بستعين الف درهم ورق ومعدن الزمر
من قوس على مسيرة عشرة ايام وفيه عدة
معادن تحفر في لان فيها قرشدة وكناصور
وفرغ غاري ووادي البيرة وهو معدن كبير

ووادي

ووادي البيرة وهو معدن كبير ووادي الناة
ممي بذلك لانه وجد فيه تماثيل شاة من الخراس
واخبار في التيج المذكورانهم يجدون في هذه
المعدن رصوب بجمعة تشبه الزنجار واراسيه
مما حمل من هذا المعدن حجارة سود ايضا صفة
تقبل الجبل ذكر انها زمر سود وحجارة اخرى
بين البياض والصفرة هشة كانهما اول ما يكون
الزمر وقد ظهر على يد هذا الرجل المذكور
عبادة بعض يوم من مضر نفعها عوضه يسهي
للجنة معدن زمر وباقوت احمر ارانيه منه
هذا الرجل فصوصا حرا صغارا كالحل والكر قتيلا
الزمر ٤٤٠ اصناف الزمر اربعة الذبابي
والزنجاني والسلق والصابوي فاسلاده واسلاده
وافضلها في جميع الخوامس الموجودة في الزمر هو
الذبابي وهو احضر مغلوف اللون جدا الاثوب

خضرته شي اخر من الالوان حسن المنع جيد
المائة وناسم للذبي لشبه لونه بالخضرة التي
تكون في الكرم من الذباب اليربوعي الموجود في
البساتين لا يضره اني توجد في شيوخ
وانما بقية الاوصاف المذكورة من الزمرد خبير
الذبابي فاما نازلة معصرة عن جميع الخواص
الموجودة في الذبابي فالزيتوني مفتوح اللون
كلون ورق المهيان ودونه السلق يكون اسلق
ودونه الصابوني ولا يفة له بعدتها واحسن
اصنافه الذي يضرب الي السليمان مع كدة وبني
العراقي وهو يوجد في برية العرب في ارض الحجاز
وقد قلنا ان اجود الزمرد الذبابي واتد صفا
في نوعه حتي لا يتوب خضرته شايبة من صفه
او ميل الي السواد او غير ذلك من الالوان مع
شدة الشفاعة فان النصف الي ذلك كبر الجرم

واستوا

واستوا القصبة وعدم الاعوجاج فيها كانت
الفاية والفاية فكان ثمنه على الف درهم
ر من الكرم عيوب الزمرد الذبابي اختلاف
تصنع حتي يكون لونه موضع منه على الف لون
موضع اخر ومن يتوبه عدم الاستواء في الشكل
وهذا عونه وللباقوت وبكر حجر مستقيم
ومن عيوبه التشعير ويوم من لوازمه لا يكاد تخلو
منه ويوشبه مشقوق خفية تظهر فيه سواد
ر من الزمرد الذبابي وماي التي الف درهم
عن سائر الاجار ورعا يمتحن الخالص منه من
غير الخالص ان الفا في اذا نظرت اليه
ووقعت ابصارها عليه انفتحت عيونها
المكان قاله احد التباشي وقد كنت فف
علي كرهذه الكتابة والفاية في الزمرد في كتبه
الاجار ثم جرمها بنسي فوجدتها صعبة

وذلك انه كان وقع الى فص زمرد دباب
خالص اردت امتحانه على عيون الافاعي
وامتاجرت حوا على صيد افاعي فص ذهبا
فجعلتها في طاشت واخذت قصلعة شمع فلمصها
في راس سهم ثم الصقت وبها الفص وقربته
بين عيني الافاعي فكانت تثبت اولها السهم
وكانت لها حركة قوية ستروم بها الخروج عن
الطشت فلما قرب الزمرد عينها سمعت فرقة
خفية كن يقتل صبيانة على ظهره ثم رايت
عينين الافاعي وقد برزتا علي وجهها برورا
ظاهرا وبقيت خائفة تدور في الطشت لا تقصد
مخرجا ولا تدري حيث توجه وسكنت حركتها
والفقطعت قوتها بالجملة ومن خواص الزمرد
الرخاوة وتحليل اجزائه وخواصه ايضا
خفة الوزن ومتابع الرخاوة ومن خواص الزمرد

شدة

شدة الملاسة والصفال والنعومة ومن خواصه
زيادة نظفوة والما اذا ركب على البطانة
الصعات الزهرية الخفة والتشعير فانه لا يكاد
يخلو من التشعير كما ذكرناه واما الخفة فهي ذاتية
له في اصل تكوده وقد ذكرنا الهلة في ذلك في ذكر
عنة تكوته والزمرد يحل على النار ويتكلس فيها
ولا يثبت عليها كما يثبت الياقوت وسبب ذلك
ما ذكرناه من رخاوة وتحليل اجزائه
في من خواصه انه من النظر النيد
ذهب عن نظره الخلالة ومن خواصه انه
من تقلد بحجر منه او تحتم به دفع عنه الصمغ
اذا كان لبسه له قبل حدوث اذا وس اجلهذا
كانت للحكاما الملوك ان يملفوه على ولدهم
عند ولادتهم ليدفع عنهم الصمغ ومن خواصه
انه ينفع من نفث الدم واسهاله ومن العذرة

بذو سنطاري تعليقا على الكبد وملحة من حار
 شاهدة بنفسي من فضل ذلك ما عرّب فيها
 ثم وصفته ان كانت به علة ذو سنطارياد
 بالشرق وعجز الأطباء عن مداواته واشرف
 على الهالك ففعله وكان يروه به ياذن الله
 بقالي ومن خواصه انه من يخل منه ورنه
 سعي رات وسقاها شارب السم قبل ان يعمل
 السم فيه خلص نفسه من الموت ولم يتعط
 شعوره ولم يشل بجلده وكان شفاؤه
 خواصه النفع من وجع المعدة والتعلق ايضا
 عليهما من خارج ومن خواصه انه يثاق في القيوت
 ذوات السموم جميعا وان تقرب حامله
 خواصه ان شرب حكا كنه تنفع من الجذام
 خواصه ان يجمع اجزائه كلها يصلح ان تعلق على
 العضد وعلى الرقبة للتقويد وعلى الخنزيرة

الولادة

الولادة محبوب ذلك كله وقالت ارسطوطا^{ليس}
 ان الزمرد اشده برءا ويب من الدلالة ارضي
 مجسد من الارض ومن اشباه الزمرد شي يسى
 المامت تخرج الزمرد من معادته وهو جامع
 لاوصاف الزمرد كلها الطاهرة من اللون والخال
 وهذه اللون حصي لا يكا يفرق بيده وبين الزمرد
 الا البصر المور في نقد الجوهر وخاصيته المستي
 يتفصل بها عن الزمرد لان من خاصيته الزمرد
 ما ذكرناه من انواعه انه اذا ركب على البطانة
 زارماوه وحسنه اي نوع من انواع الزمرد كان
 من اشباه الزمرد الجيب واليشمال اخضر والبر
 والياقوت الاخضر ومن خواصه اعلم
 ان جميع المنافع والخواص المذكورة فيما سلف
 انما هي للزمرد الذباي دون سائر انواعه
 والخواص الخوفية منه وفيه الزمرد الذباي

الحاصل في الحجر الذي زنته درهم أربعة دنانير
القيراط وتضاعف قيمته بحسب كبره وينقص
بحسب صغوره مع باقي الأوصاف المذكورة في
قبل في الجودة وصددها إلا أن نقصه في القيل
من نقص غيره من الأحجار بسبب شرف
جوده وعظم منافعه وكون جميع خواصه
في المنافع موجودة في الحجر الكبير منه والصغير
والمعوج والمستقيم وأما بقية أصناف الزمر
التي لا شيء سوى الذبابي فإنها لا قيمة لها بعد
بها لعدم الخواص والمنافع الموجودة في ذبابي
منها **الزبرجد** الزبرجد في الزمر
عند تكونه في معدنه تكون الزبرجد على نحو ما
ذكرناه من تكون الزمر وكانه ابتدأ ليكون **إمرا**
فغضرت عنه في كثافة السبب الأعراض الدخلة
من ضعف الطباع ونقص الحرارة فلان جسمه

ونقص

ونقص لونه وكان منه الزبرجد **معدنه** الذي
يتكون الزبرجد يتكون في معدن الزمر
ويوجد معه إلا أنه قليل قل وجوده من الزمر
وأما في هذا المتأخر الذي وضعت فيه
هذا الكتاب وهو عام أربعين وستمائة
فإنه لا يوجد في المعدن أصلا وإنما يوجد
منه في أيدي الناس على قلة فصوص مستخرج
بالبحث من الأبار لقد علمه التي يتغير الاسكندرية
حاصلها أنه تعالى إنما من بقايا كنوز الاسكندرية
أخبارني من يمش عليها يتغير الاسكندرية
من الجوهرين ومن المتأخرين معا **الزبرجد**
استخرجها من المواضع المذكورة وأراي بعضهم
منها فصوصا قاسية وكنت أبعد الغرض عليه
فتارة بنفسي قد سارت لونه فإذا جعلني
خرج في غايته صفيا الجوهر وحسن الماينة ورأيت



عند هذا الخبر فصا ارايه زنته نحو من در
لايكاد البصر ان يقلع عنه ولا تنظر ان يشبع
منه لرد ما به وحسن خضرته وصفائه
ذكر انه استخرج به بالنش من بعض المواضع
المذكورة بتغر الاسكندرية جبال **وردية**
الزبرجد منه اخضر مغلوقة اللون ومنه اخضر
مفتوح اللون ومنه اخضر معتدل الخضرة
حسن المايه رقيق المستشف ينقد فيه البصر
بسرعة وهذا الجود انواعه وانما هو
ومما تعد ليس في الزبرجد من خواص الرث
المذكورة قبل ولا منافعه ولا فيه خاصية
سوي حسن خضرته وجمالها وان ادمان
النظر اليه يجلو البصر ويغويه لا غير **فيمنه**
ومنه زنة نصف درهم من خالصه يديار
الباس **خامس** في النخن

فما كان هذا الحجر شديد الشبه بحديد
اليقوس ~~تست~~ واذا قوم بدون قيمته
اليافوت كان كانه يقول بلسان حاله
جرت له ماذني حتى اقوم بدون اليافوت
واحمق قوي لثروته ويستحي البنفسج الرطب
وبنفسجي وهو اسود لقلوه حمرة يسيره مطو
بزرقة خفيفة واسياء شيت وهو اصفر
مفتوح اللون وجميعه قريب الشبه من
البنفسج الا انه اكد منه لونا خواصا ~~طه~~
ومنا ~~هسته~~ موحوا من الاسياء شيت
وحده من اصناف البنفسج وقطع الرعان
من التعليق من خارج ولا اعلم لثمنه بقية انما
خاصية قيمته ~~هسته~~ وتنه قيمة البنفسج
على الربع من قيمة البنفسج واقل من ذلك
على قدر صبهه وما ينهه واخلاق النواعه

فما كان

فما كان هذا وهو اعلاه يسوي دينارين شيت
اشغال الاحمر على نصف ثمن الماذني والاشياء
على نصف قيمة الاحمر والبنفسجي على نصف قيمة
الاسياء شيت ~~الباح~~
~~الباح في البحار~~ علة تكون في معدنه قد
ذكرنا ذلك فيما سلف في الباب الخامس ~~معد~~
الذي يتكون فيه يوجد البحاري حيث يوجد
اليافوت بلخزيرة التي وراجزيرة سرديس
بلبل للعروف بحبل الرابون المتقدم للذكر
وقد ظهرت له معادن بناحية بخاري الموي
فيها اجود من الهند في ~~حده~~ ~~ورد~~ ~~هسته~~
البحاري بحور فيه حدرية وذلك انه احمر لقلوه
بنفسجه كثيرة الما لا شعاع له الا في الاقل منه
وما كان منه له شعاع فهو يبيطيه اليافوت
وهو حجارة اقل حرارة ويسمى من اليافوت

واذا اخرج الحجر من معدنه وجد مظلما
ليس له شعور فاذا قطعت المساع خرج
لونه وظاهر حسنه وانار ضوءه وصار له بريق
واجوده ما استندت محوته وكثر بريقه وهو
لا يضي اذا ركب على البطيان ان لم يحفر سفله
الا السناد منه فان الشديده الرطوبة انقي
منه يضي وسطه مسطح غير مقعر الا ان ذلك
يقع قليلا نادرا ومن الاحجار حجر يسمى
الحجادي وهو المادي نج وهو حجر شديد
الحرارة الا انه مائل الى السواد وهو ارجح من
الحجادي يحتاج لشدة ظلمة الى تعفير الحفر
في سفله حتى يرق والاله يظهر ماوه
واجوده اكثر ما واقله حاجة الى كثرة الحفر
وهو دون الحجادي في الثمن ويفصل عن
الحجادي برطوبة الحجادي وكثرة الماء فيه

لا يعلق ثبات من هذا الارض خو من عادي
في اذه من خواص حجر الحجادي انه ان مسح
بشعر الراس والليمة ثم وضع على الارض لعل
هباها من ورق التبغ وغير ذلك ومن خواصه
انه من استقبل به شعاع الشمس واد من النظر
اليه نقص نور بصره ومن خواصه انه اذا اراده
الحيزان الاناث كلهما من ناطق او غير ناطق
اشربا بالبخار شهوة شديدة لا يمكن ان يرضى
معه **حواصده** **وصالحه** من تحتم منه نوزت
عشرين حبة من شعير يزر في منامه احدا
ردية مفزعة ومن خواصه انه اذا سحق منه
وزن اربع شعيرات وسقي من به الاستسقا
المائي اسهل الماء من ساعته واهراه وقال
ابن احمد ان يحب ان تقوي البصر كحل ويحفظ
النور البصر وتزيل الغشا والظلمة **فيتمه** **وسد**

المتقاربه بنصف دينار ومن الجوهريين
 من يجعل اصناف البنفس خمسة ويجعل الجودي
 في المرتبة الخامسة منها الاخيرة وذلك بعد
 الاسبا دشت وقد تقدم ذكر من الاسبا دشت
 البياض ثامن في الماس
 عند توكته في معدنه قال بلينوس الماس
 حجر ذهبي وبواسمه الاحجار بالاجار اللد
 لانه ليس من الاحجار شي يصحفه كما يصحف الاجار
 بعضها بعضا فلذلك قد اتد حجر ذهبي
 واقول ان الماس اما كان في معدنه
 وابد اخلفته ليكون ذهباً وذلك ان الماس
 كان في معدنه فلما تحته الحرارة يلبس الماس
 من اخر الذي تحته جدا فصار اجرا فلما
 كثرت عليه الحرارة عرض في الماء غلظ فصار
 فيه لزوجه غلظه وصار اسبه شي بالريق

وقول

وقول فيما بين رطوبة المعدن وبسبه
 بلطافه انطباخ ملح فنشفه الماء والريح
 فغلظ واشتدت عليه الحرارة فتقوى الملح على الشد
 الحار واليبس واشتدت بهوسه وظهرت
 على وجه الماء الفرج الذي هو لبته الزريق
 فأنفقد حجوا باقراط اليبس عليه وانما
 انفقد ليكون ذهباً فانفقد عن الذهنية
 انفقاده باليبس والملوحة فلما انفقد
 باللبس ولم يفرط عليه والملاوة مكان الملوحة
 لكان ذهباً لكنه لما انفقد وفيه ملوحة
 وشدة يلبس نقص عن حد الذهنية وصار
 حجرا صلبا ياكل الاجار فلما ملوخته صبيغة
 وشدة بسبه وانما صار لا ينكسر للملوحة
 واليبس فقيت الملوحة واليبس حسدا
 وانما صار لا يفسد نبي غير الابار لا مشد

ذهبي كما ان الابار تفسد الذهب وتتحقق
وانما يحق الابار الذهب الكبريتية وانما
يحق الابار الالماس بكبريتية ولذلك
لا اجتماع الكبريت الذي في الابار مع
الالماس ولان الملح الذي في الالماس
برأيه الكبريت تفتت وانما صار
لون الالماس ابيض لانقاده بالوطوبه
ودفع رطوبة الموضع عند وابع
لذلك ابيض فانه علة تكون الالماس
معدنه الذي يتكون فيه الالماس يوجد
في معدن الياقوت يتكون فيه ويخرج
منه كما يخرج الياقوت فيوحدي معدن
الياقوت يوجد مع الياقوت، ذا ارجية
السيون والرياح من معدنه حسب ما بينا
فيما سلف على هذا اكثر النقل فيه وقال

يحيى

يحيى بن ماسويه ان الالماس يوجد نوادير
الهند لا يصل الى اسفل احد من الناس والالماس
حجارة في اسفل مشورة ما بين الخردلة الى شعير
تعد الى الحجم الصوري فيلق في ذلك الوادي
والشور فيصير اليه دهر يخلقه فتعوجه في الار
لتاكل فيلق به الالماس ثم تكثر عليه وتفتل
فتطير به فيسقط الالماس فيلتقط ومنه الشو
معدودة بذلك مرتبة له **حديث** ورد **هـ**
الالماس نوعان الزيني والبلوري والزميني
احودهما والبلوري ابيض شديد الساجن
كلور البلور الزيني تحالط بياضه صفرة
كلور الزيت وموشيه بالرجح الغريوي
واشهر في بعض بخار البلوري من الحجم
المزودين الى بلاد الهند والصين لاقتناعا من
الاجارار من الالماس نوع لشعاع عظيم

اذا ظهر الفئ شاعه على ما يقرب منه من جانب
او ثوب او وجه انسان او غيره بنور مختلف
النور شبه شي سور قوس قزح وان هذا
الصفت من الالماس يتخذ اكال الهند حلياً
لهم يلبسونه للتجمل به ولا يسمون باخر ايجد عن
ايديهم البتة والماله يلق المشاع منه فهو الذي
يستعملونه في قطع الباقوت ويخرجونه الى النجا
خواص الالماس في ذاته من خواص الالماس
ان جميعه ذو زوايا قايمه ست زوايا او ثمانية
زوايا واكثر من ذلك واقل محيط برؤساء
سطوح قايمه مثلثة الشكل واذا كسر فلا يكسر
الامثلث ولو كسر على اقل الاجزاء او من خواصه
انه يقطع كل حجر عربي عليه وهو في نفسه مع
ذلك عسر الانكسار حتى اذا وقع على اسدال
حديد ودق باعظم مطرقة لم ينكسر بل يلد

في وجه السندال ووجه المطرقة ويخترقهما
واذا يكسر بان بصير في شي من الصنع نظم
يدخل في ابواب قصب وسفر مطرقة بصرفق
ومداراة بحيث لا يباشر جسمه الحديد او ده
يصير في ابواب اسرب ويقر برفق بشي صلب
فانه يكسر وهو حجر صلب ياكل الاجار كلها
كما ذكرناه حتى انه لا يلزق بشي من الاضداد الا
هشمة واد الخ به عليه ذهب بنوره ويحقه
النقوش التي في الاجار كلها ثم انه مع جميع
ما وصفت لا يكسر شي من الاجار ولا شجرة
الا رخاها واليهنا واضعها واكثر ما رخاوة
وصبر الذي توثر فيه كل الاجار ولا يؤثر فيها
وهو الاسرب ومن ههنا اسندلت الحمار على
ان الالماس مجرد ذهبي لافساد الاسرب الحجر
الالماس كما ذكر قل دون ساير الاجار كما يفسد

الذهب ومن خواصه ان الذباب تشبهه
فاذا تركت منه قطعة صغيرة سقط عليها
الذباب فيبتلعها او يطير بها قالوا
وقد ذكر في خواصه ان الانسان اذا ابتلع منه
قطعة ولو كانت اصغرها يكون خرقا امعا
وقتل على الفور واخبرني بذلك ثقة من
الجوهرين ما لم يرب وذكرا ان شاهد ذلك
ثم اخبرني جماعة من الجوهرين ما لم يرب
والمشرق انهم كثيرا ما يجعلون الفتحة الصغيرة
منه في افواههم فتسرب مع خلوقهم ولا يفرق
شيئا فتجث عن الصحيح في ذلك فتد عند
ان النقلين صحبان وسبب ذلك ان اللباس
يوجد في واد كثير الافاعي فيسبل لها على
عنه ما ينصل ولها ب الافاعي جامد عليها اذا
ابتلع قتل على الفور وان هدد في النمل ولم يبلغ قتل

في النمل والاسنان الاكل والحكمة وما وصل
وليس عليه شيء من الحباب الافاعي اما لانه لم
يكن عليه ذلك اولانه ذهب عنه بسبب
من الاسباب فانه لا يفسد شيئا من الاذي
فطن لذلك انه اجزأته وسبب ذلك في
صحيحه ما ذكرناه ومن خواصه ما ذكره امير
من ان بيته وبين حجر الذهب حبة شديدة
يتشبه بالذهب حيث كان حتى يحتلط به
الحبة الحقيقية يعرف ذلك صباغ الذهب فانهم
اذا اردوه وقعت تلك الحبة تحت مباردهم
وكلت المبارد واسدتها وخواصه انه
يشق الدر والياقوت والزبرجد وغيرها
من جميع ما لا يمل فيه الحديد من الاجار كما يشق
الحديد للذهب وذلك بان يركب في راس شق
حديد منه قطعة بقدر ما يرد من سمه الشق

وصيقه ثم يتعقب به وينقب بسرحة والالاماس
باردياس في الدريجة الرابعة خواص ما امد
منها ما ذكره ارسطوطاليس وحرب تقع من
أند من كان به الحصى الخادنة في الثالثة وفي
مجري البول ثم خرجته من هذا المجرو لصقتها
في ضرود نحاس أو فضة بمصطكة الصافا حكا
ثم ادخل ذلك المروء في الحصة ليلقاها فتقت
تلك الحبة من الالاماس الحصة فاستأمنه بن
أبي خالد المعروف بابن البزار في كتابه في الأجناس
وهذا الفعل علمت انا وصفا للحادم صاحب
المظلة من حصة عظيمة كانت به وامنع من
الفتح عليه بل تخديد فيما فعلت به هذا الفعل
تسلخت الحصة حتى صغرت وسهل عليه
خروج ما بقي منه في البول ومن اذكره
ارسطوطاليس ايضا في كتابه ايضا في الاجاروان
الالاماس

الالاماس ينفع من الغص الشديد ومن فساد
العدة اذا علق على البطن من خالج ومن كان
ان مارتوتانه حجر صلب جلا به باردياس في الد
الرابعة وقيل جرياس جلا اولئك يجلو الاسنان
ويصمها وينقيها وان علق على الطفل في وقت
ولادته حفظه من الصرع والفرع وادخل
في الفم فت الاسنان وربما قتل اذا كان قد بقي
عليه شيء من سم الافاعي لانه انما يوجد في وادي
الافاعي ويمتد في القيمة الوسطى المتعارفة
في الالاماس رنة وقواطيد يارس وذكور يعقوب
ان السحاق الكندي في كتابه في الاجاروان يدر
ما عاين من هذا الحجر ما بين المروءة الى الجوزة ولا
كبر منه اكبر من ذلك ولا كوان اعلى ما شاهد
منه بعد اذ الثقالب ثمانين دينارا وقال
اذا قدرت منه قطعة كبيرة تقطع اللغص وقد

نصف مستقر تضاعفت ثمنها على من الحجر الذي
يوجد في قدر الخردلة او قدر الفصيلة ثلاثة
اصعاق او اربعة او خمسة وذلك ان اخص ما
شاهد منه بعد ادخاله في خمسة عشر دينار
المسألة السابعة في بيان ان
علة تكون في معدن هذا الحجر ان يكون يا قوتا
واقعدت عن الياقوتية الاعراض المعترضة
فيه كما اقعدت الالماس وغيره من الاجار
التي ابتدأت لتكون يا قوتا بالزيادة والنقص
من الكيفيات الاربعة الا ان الرطوبة والماية
عليه اغار بها على الالماس وغيره من الامحار
الياقوتية معدن الياقوتية تكون في معدن هذا الحجر
يوجد من معدن الياقوت كما ذكرناه اولاً عن
الالماس فيما سلف بجموده وهذا الحجر
عجيب الشكل وذلك ان الغالب على لونه

البياض

البياض باسراق عظيم وما يتيه رقيقه شفافة
الا ان يري في باطنه نكتة الى الزرقة ما هي على
قدر نظر المرء لخالل اللون المتحرك في نفس
مقلته وعلى ذلك اللون سواء تلك النكتة
متحركة على الدوام اذا حركت العين تحركت على
خلاف جهة حركتها بحيث ان ما الى جهة اليمين
مال الى جهة اليسار وبالعكس كذلك
في الاعلى والاسفل فهي كنافط المر حقيقته
ولذلك سمى الحجر عين الهر وان تكسر الحجر
او قطع على اقل الاجزاء ظهرت تلك النكتة
في الجزء من اجزائه واجوده ما استدعي من
ابيضه وشفافه وكثرت ما يتيه النكتة القيمة
وحفت حركتها او ظهر نورها واشراقها وكان
اذا اشرف وهو ساكن يري فيه كالنجم متحركاً
يشع حتى يلقى نوره على ما يليه فان كل واحد حركه

موجبه حتى يظن ان فيه ما وليس فيه ما وما
موجوده يشغاف يظهر فيه كلما المشغاف وحسن
الشكل وكبر الخوم زائدات في بودته والغبط فيه
كسائر الاجار حواسه وما بعد هذا الجبل
اجدله ذكر في كتاب الاجار المتقدم ولا المتأخر
واظنه يحدث الظهور بايدي الناس الا ان
المشهور المتداول من خواصه عند جميع من أثبتته
من علماء الاجار انه يحفظ ما مكن من سائر اعيان
السوء والافس الخبيثة والظلمة والفسية الانسية
والجنية وما انفك فيه عن نقاة الجوهرين ممن
دخل الهند وما رس هذا الفن ويجوز فيه
لطلب عجائب خواص الاجار والوقوف على
غوايبها ان هذا الخبر بجميع خواص الباقوت الهرة
في مناقبه باسرارها ويزيد عليه خاصيتين
عظيمتين احدهما انه لا ينقص ظل حامله ولا

مقترب فيه التكيات والافات على اختلاف
اسبابها والخاصية الاخرى انه اذا كان مع انسا
وحصر مصاف جرب ثم يرمى بحوبه وراي نفسه
تحيث لا يجنيه الغار فالقي نفسه بين القتلى راه
كل من هم به من اعدائه كان مقتولا مستخطبا
ففر عنه الفرس حتي لا يقرب بشروا خبري
بعض من دخل الهند من الجوهرين انه راى
هذا الحجر في العبد بعد كما تعبد الامام قال
وشته عندهم اعلى من ثمنه ببلاده المغرب وهم به
اغبطوا وانه عندهم اعز وذكرا انه وقف على حجر
منه رباح في المعبر ما يد وخبين دينار العبد
لايساوي في غير الممد عشره هذا الفن وذلك
اعلمهم باسرارها وخواصها مما يجهد غيرهم من
الناس ووقوفهم عليها بالقبولة قيمته وكماله
هذا الحجر يختلف قيمته بحسب وقوع الشجرة فيه

والعلم به ونحوه الا اذا وقع ببلاد العرب
ولم يطلب بسوى النقال منه خشة دنا منير
وزيد على ذلك بحسب وقوع الشهرة فيه
والعلم بخواصه كما ذكرنا والله اعلم وهو بالهند
وما ساء منها من بلاد الهند اعلى منا اعتنا بها
مضاعفة منه بغيرها من بلاد الغرب والعكس
من سائر الاجار التي ترخص انا بنا بالقرب
من معدتها ونقلوا بالبعد عنها والخبرني
رجل من اهل غزنة اراد ان يبيع
ببلد الغرش بسبعماية دينار وقد ثني رجل
من اهل عدن لانه في صحة نقله انه توفي
بها رجل يعرف باسم اصيل السلامي في عام احد
واربعين وستماية فالتفتي في تركته كبس فيه
عين هرذة مثقالا لثا يقارب ومعه ورقة
مكتوبة فيها اشترا هذا الفص من الخمر سبعة

فيلي

فيلي والفيلي عندهم هو مثل دينار ابدى الفيلقوي
وصرفه باليمن خمس دنانير ملكية وهو دينار
وبرج مصرى قال فاشترى صاحب اليمن
ابن الرسول من تركته المتوفى المذكور سبعة
الاف ملكي وراوا انه ظلمهم وعصبرهم فيه
وذكر ان هذا الفص كانت له قاشية ملقى
الشعاع ويخون كما ذكرناه فيما سلف
البا ~~صنف~~ العاشر في الباهر
عنه يكون في معدته قال احمد مصنف
الكتاب الموجود من هذا الخيال ان ياردي
الناس صنفان احدهما حيواني والاخر مقادير
فاما المقادير منها فقلت وقعت على معدة
بنعسي بالخرزم بين بلد جزيرة ابن عمر وبلد
الموصل وهو هناك كثير ويؤخذ منها حجارة
كبار يتخذ منها لطيب السكاكين وغيرها ذلك

تبلغ القطعة منها مائة وكر من الذي
وهذا النوع منه يهرق في دهون
احمر صفو وغير ذلك من الالوان وليس شيء
منه نفع من السموم حلا وهو جرحه والحد
ابيض لحد كذا سريح لا يحكاته ليس له خاصية
ولا نفع الا انه يحك بالمالا ويطلى به الجروح
الضربة او اسقط الورم المتغير اللون
والسود فباليد ونفش وردع فحمة
ويزيل اله ويرد لونه الى اللون الطبيعي في اسرع
وقت واوداه حتى انه لا يترك دثاره من
ذلك عن يوم وثنية ولا كثر تجربت ذلك
بفني خبره فوجدت ذلك ذكرت لك وليس
له خاصية ولا منفعة غير ذلك والخبر
انني الذي ذكرت في باب المرء
ومنه الذي يحرق شي كبرج كبرج الحرق

ان

ان يكون منق لا واكثر من ذلك ومن الموحود
لان من البازير العدي نوع يحلب من
حجارة صغار صفو شديدة الصفرة ساذجة
ومنقطة صفرا بالوان مختلفة تنفع حقا
من لدغة العقرب لا غير مسفعته يسيرة فاما
البازير الحيواني فهو المقصود بالكلام في هذا
الباب وهو حجر خفيف هين اصفر واغبر منقطة
نقطة خفيفة يوجد طبعا نارا قاقا في اصل تكويه
طبقة فوق طبقة لا يوجد الا كذلك ويحرق بها
اذا احل وعك السواض واعظم ما يوجد من مقادير
الي ثلاث مثاقيل يوق به من بلد فارس تخوم
الصين والحيوان الذي يوجد فيه هو الايك للذ
يكون تلك البلاد ولايك الذي يوجد فيه
البازير يشبه في كل الحيات ذوات السموم القتالة
لا سيما ما صغر من اولادها وهو يعظم غذايه

سمحت عليها وبسفر جها من حيث كانت فيا كلها
 وقد اختلف الناس في اي موضع من جسد هذا
 للحيوان يتكون البازر على ثلاثة اقوال هو
 في عينه او في عنقه او في ذنبه او في
 كذا كذا لفرار الحيات اعترس حكة في جميع جسد
 من سمها فيعبد الى برك ما فيفوص فيه رانها
 راسه عن الماء ان بقيت كله في الماء حتى لا يظهر
 منه الا حد فتاه فيرتفع حينئذ من سائر جسد
 بخار رطب الى عينيه ثم يخرج من ما فيه الذي
 يليان انفه ينث ولسرة ويستحيل ما فازا
 الهواء احمد وتجد حجرا وبقي معلقا بشعر في ما
 انفه حتى يعرف من له مثل ذلك العارض ويعمل
 مثل هذا الفعل فيخرج بخارا اخر ويستحيل ما
 ويسيل من ذلك الموضع بعينه على الخ المتكون
 قبل فيه فيعبد اذ ابا لشوه الهواء فوق حجر الاوكل

جود

جود الذي قبله فلا يزال اياه ذلك حتى يتقل
 الحجر فيسقط او يحك الجوان اذ انقل عليه الى حجر اخر
 او حجرة فيسقط فيقع في مظانه حتى يوحده فيقود
 منها واخبرني الامير الاحل البكر العالم الفاضل
 سيف الدين قلع اعلى الله جوده وحرس مجده
 انه شاهد بعضه في بعض متعبدا في النخ
 بين حلب وبلاد الروم بموضع يسمى مرعش وما
 يتصل به يا لك نفوس في مبرك هنالك الى ان
 لا يظهر من الابكل الا حد فتاه فسال عن السببية
 في ذلك فذكر ما قد مناه من اكها الحيات
 وخروج البازر من عرقها الاجل ذلك قال
 فاجتهدت في صيد اكل منها فوجدت في ما
 رطوبه مجمعة بعضها في قدر الحصة وبعضها في
 قدر الفولة فاخذتها وجمعتها ثم اخرج في ماء
 جمع من ذلك وارانيد فكان جسد الى السواد

1

غير متغير بل طبا كالشع فسالت هل جزء
في شيء من السموم فقال لا لكن صح عندي ان
هذه الايائل تأكل فراخ الحيات فمن شاهد
ذلك منها عيانا من العبياديين وغيرهم
وكشف لي هذا الامير المذكور عن عضده
فوجدت عليه حاشية خرقه حور مرهطه
فيها صورة صغيرة وامرني بحل الرباط والصورة
خللتها فاذا في الصورة حجر صغير مستدير في
قدر المبدقة الكبيرة اصفر ذكران المثلث
الاشرف قدس الله روحه ومبه اياه وقد
انه لا يعلم حجر من نوعه في الوجود الا احجر
احدها باق عند الملك الاشرف والاخر
ببغداد عند الخليفة فسألت عن خاصيته
فقال من زنته حيوان مسموم فوضعه
على موضع الهنسة لصق بالموضع واجتذب

السم

السم واخرجه فلانزال عاكفا حتى لا ينفذ
من السم شي ويبرأ المسموع فيسقط حينئذ
وذكر انه تجر به ففعل كذلك ومن سبقها
فوضعه في فيه جذب السم واخرجه باللق
وذكر انه لم يعرف له اسما ولا هل هو معد في
او حيواني القول **السم الثاني** ان هذا الحجر
يتكون في قلب هذا الحيوان وانه يصاد
لاجله ويذبح ويستخرج قلبه وهذا النوع
لم اراه الا لاسم جميع من متاخر من اصناف
مصر وهو غير صحيح القول **الثالث**
ان هذا الحجر يتكون في مرارة هذا الحيوان
كما يتكون كثير من الاحجار في مرارة كثير من
الحيوانات بالمصادفة فيصاد هذا الحيوان
ويذبح ويخرج البازهر من حرارته ومن
يقوله ذلك يستدل على صحة قوله بان هذا

الحمر اذا ريق ظاهره باللسان وجد طعمه
 المرارة عليه ظاهر او اكثر جدا في الجوهرين
 وارباب الخبرة منهم علي هذا القول
 وهذا عندي هو الصحيح في امر الباز هو
 الحيواني المجلوب من بلاد الصين وقد
 اخبرني بعض الحبل الثقات من مشايخ
 الجوهرين بصحة نقلهم ان الخالص من
 هذا الحجر الحديث الجلب اذا ريق باللسان
 وجد طعم المرارة فيه ظاهره للذوق ولتغير
 هذا الخبر انه كسر حجره فوجد حبيته
 اشتمل عليها الحجر في اصله تكون معدنه الذي
 يتكون فيه اما الحيواني منه فقد علمت من
 كلامنا فيما سلف حيث يكون من الحيوان
 وحيث يكون حيوانه الذي يتكون فيه من
 البلاد وكذلك العدي ذكرنا حيث يكون

فيه

فيه حيث و... الخالص الجيد النافع من
 الباز هو الموجود في عصونا هذا انما هو الحيواني
 لا العدي وهو خفيف هين واغبر منقط
 نعتا صفرا اخفيا ابيض الحبل من المذاق
 واجود العدي منه الصيني وهو حجارة صفرا
 صفرا وقد ذكرنا سطا طالس الباز هو العدي
 وقال ان المواضع كثيرة منه الاصفر والاغبر
 الشرب بشي من الحرة والشرب بياضا وذكر
 ان اجوده اصفر والباز هو الحيواني كثيرا
 ينش ويدلس فتقع حجارة صفرا مطبقة
 من اجسام محتمة تشبه ادا جفت بشكله
 الباز هو الحيواني والاختبار الذي يفصلها
 عن الباز هو الخالص ان المصنوع اغبر منه
 اللون سادج غير منقط والخالص اصفر
 واغبر بصفره منقطا صفرا كالنفس

وطبقاته ارق كثيرا من طبقات المصنوع المدلس
وهو اخف وزنا وامش مكر او حكمة ليس للثوب
كاللبس الخليلب او قريب منه وللبيرة العتيقة
فيه الامتحان بالتجربة في السم والخبر في بعض
كبر العرب ممن كان يحضر مجلس الملك ^{عظيم} الام
يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن انه حضر
ذات يوم سقطا عملوا بحجارة واستدعاهم
الاطبا وامنا الجوهريين وقال لهم ان هذه حجارة
بازهر اجتمعت عندنا فامتنعوها فاذا صنعت
فرتوها على امنا الاسواق وشيوخ الاربع جمع
المدينة واسمروا امرها تكون عندهم للثواب
تبذل كافة المحتاجين اليها يستعمل منها قدر
الحاجة للمذود وقت الحاجة الى ذلك
قال فعادت فكانت مائة وثمانين
حجر احضر لاطبا وصيدت الافاعي وارسلت

الى

الى الفزارج تدعها وحكت لجان واسقت
الفزارج كما خلص من الثوب صم حجره وعالم
خلص فبطل ففج من الخلة ستون حجرا وكان
الباقى عدسا فرفع بعضها اليه وفرق الباقي كما
امر **جواسم البازهر جوابي في** نه منها ان ان
امر علي حمة الحبيب بطل شعرها وان لم يمت لم يوت
سمها ومنها ان افواه الافاعي والحيات وحلوتها
اوسع من احوالها في اصل خلقها فان سمعت
هذا الحجر قدر شعيرتين واذهب بما وصفت
في افواه الافاعي والحيات خفيها وماتت
وهذا والذي قبله مما يختبر به البازهر الخالص
من الغشوش **ومنها** اذا جعل مع اجسام خشنه
مباشرة لمسه عتك معه غيوت صورته
واكلت منه وخشنه واذهبت بشارته
وبذلت جميع صفاته حتى لا يكاد يعرف وقد

كانه عندي حجر بازهر حيواني خالص لمجعله
في كيس فيه دنانير ذهب ثم سافرت سفرا
بعيد افلا استقرت ففتحت الكيس واخرجت
حجر البازهر فلم اعرف حتى ظننت انه قد بدل
عليه بالتعريف جميع صفاته ثم وزنته فوجدت
اقل مما كانه فزاد تشكيكي ولم يكن معي من اقمه
فتعجبت من ذلك وبقيت متحيرة في امره
ثم جعلته في حق صغير بعد ان لففته بابرسم
وعظمت عنده مدة ثم اخرجته فوجدته
الحجر الذي اعرفه اولا وقد زالت غدة الحية
الردية التي اكتسبها من احكامه كمنقوشة الذهب
ورجعت اليه جميع صفاته الاولة الا ان وزنه
نقص مما احتك منه في الكيس مخنونة الذهب
ولما كان بعد ذلك جري ذلك البازهر
بيني وبين بعض حذاق الجوهرين فرفني

ان

ان من خاصيته لتغير بالاحتكاك بالاشياء الخشنة
فعرفته عما شاهدته في ذلك بالتجربة تصديقا
له نون سار من ثوب ومناحه البازهر
اسم عجمي اصله في لغة الفرس ياك زهر في اللغة العربية
الطاف وزهر السم فعناه منقش اسم من البعد
فلا عريت سقطت الكاف فقبل بازهر واخص
خواص هذا الحجر المنفع من السم اي شئ كان من
السموم القابلة من حيوان او نبات او جاد ومن
السموم الحارة والباردة ومن عض الهوم ذات
السموم وسعها ولغتها اذا اشرب منه من تلك
شعيرات الي انني عشت شعيرة محمودة ومحمو
بالمبرد او محكوكه على المسن بزييت الزيتون
او باناء البارد فانه يخرج السم بالعرق من جسده
السموم ويخلص نفسه من الموت ويغفل ذلك
بحرية جوده والخاصية المودعة فيه وهو جوهري

شريف نفيس ليس في جميع الاجار ما يقوم
مقامه في دفع السموم ومن خواصه انه اذا
سحق وتركت على مواضع النمش واللدغ من ذوات
السموم جذب السم الى خارج وبطل فعله من
خواصه ما ذكره ابن جميع في كتابه الملقب بالاش
مانعه فان الحيواني من المازهر وهو الموجود
في قلوب الايائل افضل في جميع الاوصاف منه
في البازهر حتى ان اذا احك بالثا على مسن وقى
منه كل يوم نشف دافق للغميم على طريق الاستط
والنمقدم بالحفظ قاوم السموم القتالة وحسن
من مضارها ولم تحس منه عيلة ولا افة
خلط كل ينجي من الطري ديطوس ولا يضر
الحرورين ولا المحفنين لانه انما يعمل ذلك
بخاصية جوهره قال وفي طبع هذا الحجر
حرارة يسيرة وخاصيته للنفع من جميع السموم

الحيوانية

الحيوانية والسانية لحارة والباردة ومن خواصه
انه من تختم منه وزن اثني عشر شعيرة في قرض
خاتم منه ومع ذلك الغنى على موضع اللدغ
من العقارب والهوام كالطيترات وغير الطي
ذوات السموم واجناس الزنابير والدراخ
نفع منها نفعا ينال من خواصه انه ان سحق ثم
منزعي موضع لدغ الهوام الارضية حين يلدغ
جذب السم وارحمه وان كان الموضع قبل ان
يبادر اليه بالدق قد تقف ثم يثر عليه من هذا
الحجر مسحوقا اراه ومن خواصه ما ذكره بعض
الحكماء من الاوائل انه اذا صنع خاتم ذهب يكون
فضة بازهر ونقش فيه صورة عقرب حين يكون
القر في العقرب ويكون العقرب وتدا من اوتاد
الطالع ثم طبع هذا الخاتم طواع من كندر محض
محول فيه قرض والقر في العقرب ايضا ويرفع

فمن لسعته العقرب وشرب قرصا من هذه
الاقراص المختومة بهذا الفص البارز ولم
تضره اللسعة وبرأ منها قال احمد بن يوسف
كانت لابن طولون مصر كتاب التمرة لبطليوس
وقد جربت هذا وجمعت هذه اللاتمة
عني غير الكندر لئلا يكون لها نصيب في الكندر
ففعلم كما يفعل اذا اختم به علي الكندر
خواصه اذ اذا كان منه فص خاتم مع انسان
ثم لذغته او غيره او سقى سما موضع ذلك الفص
في خده ومعه انتفع به وان لم ينقص من الفص
شيئا قال مصنف الكتاب ومن غاب
صنع الله عز وجل في الحيوانات ان الايايل
التي في المواضع المذكورة فيما سلف من بلاد
الصين يستخرج منها حجر البان هو الناف في السم
كما ذكرناه والايايل الموجودة في جميع الجهات

في المشرق والغرب كلها يستخرج منها السم القاتل
الوجي وذلك ان العقدة التي في طرف ذنب
الايل الموجودة بالشرق والغرب سم قاتل وحي
واظن ذلك ايضا موجود في ايايل البازر
وهذا السم يقتل بالتحدير ويجمد الدم وشاهد
كثيرا من ملوك المشرق والغرب معا من
يوصي الصيادين عليها اذا وقع لهم ايل ياخذونها
منه ويرفعونها الى خزائن الملك من اجل
حكم الله عز وجل في اسوار صنفه امره الحيوان
واعتداه بالسم القاتل لكل حيوان علي الاطلاق
وسرياله في جسده دون اضراره ثم اجتماع
الضرر الذي في السم في طرف ذنبه وضرر السم
ايضا وباقية في موضع اخر من جسده ومع ذلك
لحمه غذا صالح لامطمة فيه البتة وجلده اذا
تجرب به يقرب الموضع الذي يتجرب به حيوان سم

فتبارك الله العزيز العليم القادر على ما يشاء
انفعالي ما يريد واخبرني صياد من كان يصيد
الايائل بالغرب ويستخرج عقدا ذنابها بعض
ملوك العرب بحكاية عجيبه في الليل وذلك انه
قال وقع لي ايل سماني وذلك بافرقية بمروية
من مدينة قفصه وكان معه نفر من اصحابه
واستخرجوا تلك العقدة وروحها وودوا
لم الايل المحلوه الي المدينة حافا فاجرت عادتهم
قال ثم بلخصا من اطاريه وسمينه قدرا
كبيرة وكان عليها دين زايد علي الصفحة
ولمردنا فيه واكلناه ونمنا في ظل شجرة فزنا
عليها اللحم المقدد ثم استيقظنا ونحن جوع
ووجدنا اللحم قد جف جفافا ثم نهمة نجف
مثل ذلك الخفاف في مثل ذلك الوقت الذي
نمنا فيه فحملناه واتينا به المدينة فكان الوقت

الذي

الذي نمنا فيه ضحي الثلاثاء فوجدنا الناس
في المدينة خارجين من صلاة الجمعة ولم يكن
بين الموضع الذي نمنا فيه وبين المدينة إلا
مسيرة يوم فجع عندنا اننا نمنا نحو من ثلث
ايام بليايلها في نومة واحدة واخبرني هذا
الصياد ان العقدة المذكورة تقتل يا بخديس
الشبيه بالثوم ينال الكلدان ان يحس بيني
من الالم في جسده البتة يوما متصلا لا يقوم
منه وذلك انه يبرد في نومه دم قلبه فيموت
وهو لا يحس بالالم البتة قال مصنف الكتاب
وقد اكلت اناليم الايل بقفصه غير مارة
اطعنيه هذا الصياد الخبير في هذا الخبر ^{عليه}
وكان يصدي الي عقدها فاطمخ واكل منه و
لم لذيذ طيب وفي كثير من الاجار التي توجد
في بطون الحيوانات خواص عجيبه في ذلك

ما ذكره ويقور يدوس من أن اللطاف إذا
أخذ فرخه في سعادة الفم وكان أورد فرج
وسق بوقه وجد فيه حصانان أحدهما
ذات لون واحد والأخرى مختلفة الألوان
فإن شدنا في جلد عمل أو جدد ايل قبل أن
يمس به تراب وربطنا على عضده من به من
وشقيقة انتقع بذلك ثم قال وكثير ما فعل
هذا المن به ذلك فبرأنا ما
ذلك خط لا سكر رية قال بوجد في
جوف فراخ اللطاف وفي أعشارها جوان أيضا
أو ابيض واحمران علقا على من به صرع اراه
والابيض اذا وضع على المصروع افاق وإن
علق عليه لم يصرع الطبري في خر
البرقان انها حقيرة معروفة تخلق على صاحب
البرقان يلتقمها نفعها عظيم وهي توجد

أيضا

أيضا في أعشار فراخ اللطاف وقال
هو وغيره من الأطباء بالخواص أن اللطافين
كثيرا ما يصري فراخها البرقان وانه اذا أصاب
ذلك ذهب كبارها فتاين هذه الحوزة
فتضمها عندها وإن هذه الحوزة أو اطلبة
في أعشارها علم توجد احتفل لمولها بان نعد
إلى فراخ اللطاف في عيبه كبارها فيطير ^{أن} يزعم
مذاب بالما فاذا انت لللطاف طيف رأت ذلك
ظنت أن البرقان عرفت لهم فتذهب وتقا
بالبحر متلقية في أعشارها فيؤخذ منها اذا ^{بقيت}
أو استوطا ليس في كتابه في الأبحار
يوجد في بطون الدبكة حمارة منها إلى البياض
ومنها إلى اللون الفزاذ اذا أصبت منها شيئا
ولخذت وعلقته على الخمون براوان علقها
الشاب عليه زاد في الباه وكثر في الجاع ونظام

عنه الشيطان وكما زعم السوء وينفع الصبي
الذين يمرضون في النوم ويصروا بامثال
نوف من اوقافنا صوته لما ضعه وذلك ان
يوضع في مرأى لها في كل ليلة في وقت النوم
ويسحق من به نصف البصر ورقته ومن
يتخوف عليه اجتمع الماء في عيونه فيسقط
منه ايضا ولن يصيبه العين والشد يد
يقدر احد منهم فيعجز البصر لا يصور من
اصوله فمنعه نصفه من اهل البيت
ابن ابي نخل البصر ومن بالجراد في كتابه
في الاحياء من تخن الخ الذي يؤلف في اسن
في الكلد الملائكة وحل في الكلد في
بياض العين منعا من البصر من البصر
لا على المشرق المنق على حقه لعله امر الحجة
التي يحلها من المظهر اخبرني من انجبه مع

الثرثرة

الشهرة الذبيعة في ذلك رشاهد بلاد الفرس
بين بخارا وسمقند عسكر الملك المرحوم سلطان
الجمعة علاي الدين محمد خوارزم شاه رجلا
تركيا يعمل على البحارة التي تذكروها في انظر
الفرس في اي وقت نشا السلطان قال وذلك
ان بلاد الصين والفرس حدير ايسمي سرخاب
وتسمى هذا الاسم احراما وذلك ان للرخ
في فرس الاحمر والاب الماقاس وهذا الطير
كالاوكة الكبيرة احراريش قال وهو الطير
الذي يسمى بديار مصر البشور بعينه وهو
عسكر كثير يملقون ريشه للزينة في المراكب
وهذا الطير بلاد الصين وما تاجها من بلاد
الفرس يعيش في خوارزم مياه منعقدة في
زمن الامطار والسيول فاذا انصب الماتعة
اعشاشه فيحفر تحت عشه قدر راعي فيوجد

هنالك حجر واحد قد البينة الكبيرة
 لونه عنبري فيه نكت بيض وحرر خوالج
 وكل ما كان منه ارجي كان اجود فيبيع ما قدر
 عليه من هذه التجارة ويرفع الي خزنة الملك
 فيوضع في صندوق تحت يد امين له فيكف
 بذلك مفتاحه تحت يده فاذا سار الملك
 في الصيف في بعض اسفاره واذا هو للحر وغبار
 الطريق في فصل القيتظ وانفق غير ذلك
 من الاسباب التي يحتاج فيها الي كفة الماء
 ورطوبة الهواء الامين المكلف بهذه التجارة
 باستعمالها وان خبرني من حضر كيفية العمل
 بهذه التجارة من اهل عشيرة في عسكر السلطان
 المذكور قال = شاهدت شيخا من الزك
 حضر واقامت له حركات يستوصي بها عن انك
 قال = وحضرت انا والامين على التجارة

المذكورة

المذكورة قال = وكان اعلى الحركات مفعولا
 الي جهة السما غير مستور ثم وضعت بين يديه
 طاسة كبيرة فيها ماء ثم اخذ ثلاث نقبات
 غلاظ قام احداهم الي جانب الطاسة الايمن
 والاخرى الي جانبها الايسر ثم رص الثلاثة
 معوضة على الطاسة طرفاها على القصبين
 الغائبين ثم اخراج نقبان اربعة كل واحد
 اغبر منقطة بحجة وبياض فربط ذنبه بخيط وعلقه
 في القصبته المعترضة منكسا ورأسه فوق الماء
 بقدر راعين ثم اخذ حجرين من الامين من
 التجارة المذكورة فوضعهما في الماء ثم رفعهما فوجد
 احدهما بالآخر حكما يسيران ثم رماهما في الماء ثم
 رفعهما فحكما ثم رماهما ففعل ذلك سبع مر
 ثم اخذ من ذلك الماء فرتسبه على الارض
 قال = وكان الذي يعمل هذا العمل محلول الشعر

مكتشف الراس وكذلك من شرطه في وقت
عمله هذا العمل يكون مكتشف الراس بحلول
الشعر مقطب الوجه كالغضبان وهو في حال
عليه يوهي برأسه إلى السماء ويحكم بكلام كاضه
ليستدعي به المطر ففعل ذلك مقدار ساعتين
من الزمان فخابليت ان تغتم استموا وبأيت
المطر الغزير قال هذا الخبر حضرت هذا
العمل غير مرة لاشاهد عجائب صنع الله وأسره
المودعه في مخلوقاته فاجي والسمامصبحة فلم
انصرف الا في الزلق والسيول وذلك في قاع
القيط قال واخبرني هذا الشيخ التركي
المستولي بهذا العمل انه كل من يفعل نصيبه افة
في اهله وولده اما موت الولد او ذهاب المال
او سرقة ذواب او ما اصابه ذلك وانه لاه
يبرح محتاجا والمملك يخلف عليه ما يذهب

منه ولا يفعل هذا الفعل الا قوم معروفون
مخصوصون بذلك واخبرني هذا الشيخ بطريق
من شفاة الغزير وعظايمهم وتجاربهم واعلمتهم
اخبارا انما اتوا متفقين عليها عندهم انهم سيطروا
العجم بخوارزم شاه المذكور واما دنور ما يتاجم
الصين من بلاد الترك فلما قاربها قوت عليه
اخطار وبيع بها والى كاد عسكره يهلك ولهم
وكنوا واية افراط البرير يكلن بحوري بحر كرم
الهم فصل القيط لشدته برد فلهذا هم فصل الله من
فصل طلاء كبرائاه بالجمالة المذكورة فلهذا
خير اليه يطوفون بالجمالة فلهذا برجلين وجلا
ونما يعملان به هذه الجمارة فلهذا في كسبه
أسود يمتد فلهذا يمتد يمتد جميع الشجر والمطر
ولله الدنور في حبه فلهذا قد استند وذا من يمل
ذلك لاه اعرف عليه ان يفعل بذلك والاه

يذهب انهما عمل مدة طويلة قال
والا عمل في موضعين كان البرد والبلح به
الشدة حتى لا يطاق احتمالهما وقد ذكرنا
موضع من بلاد الترك حجارة صغار اذ كانت
فيه الدواب واصطكت بعضها ببعض نحو
الدواب غطت السما ومطرت مطر عذرا
وان الحجاز يجتنبون فيها النبي وقد ذكر في
امر يزول المطر خواص في غير هذه في امور
المطر ادم النقة بها والمصحح ما ذكرناه
ففيها من اودع اسرار حكمته في مخلوقاته
التي لا يعلمها الا العالمون وقال عز من قائل
وكبر من ابد في السموات والارض عرونها
وهم عنها معرضون واخبرني تاجر من بلاد
الفرس المتوفى دينا الى بلاد الترك انه دخل
مدينة من مدن الترك القنفاق سمي

طمان

طمان فوجدها اكثر مدن الارض حيا
قال ويسقط عنده من السحب ثمانين
عظام وذكرنا ان شري من هذه المدينة
ثمنه ثمانين دينارا صنع
منه ثلاث سكاكين باع الواحد ثمانية
دينار فباعه عشرة على ذلك الفرس ثمنه
دينار قال وخصيته ان اذا قرب من
طعام او شراب مسموم رشح كلبه قال
فان اثار السم ودروزه في في العظام
قال واذا اخرج منه عظم فبواه كلب
او غير كلب يهب ساعة يلخص اليه
مخرضا عليه الیوحين والثلاثة قال
جربته بنفسه في ذلك فوجد
اما المازر القديني الموجود بايدي الناس
الان فلا قيمة له بعد بما لعمد الخواص والنافع

الموجودة في البازهر الحيواني منه واما
البازهر الحيواني فان العول المدلس اكثر من
الخالص بايدي الناس وقد حضرت في
دكان جوييري خبير بالاجار من اهل الاندلس
بتغر الاسكندرية وقد دخل الي السوق برجل
تاجر اعجمي واخرج له ثمانية عشر حجرا على انها
بازهر حيواني ودهنها الي الدلال فاوقف عليها
امين السوق فلم يتكلم منها بخيا ونادي عليها
جملة على انها بازهر حيواني فلما وصل اليها
وراها الجوييري الذي كنت في دكانه اخبر
مها بحجرين فاراهاهما واخبرني انه ليس
في الجميع بازهر خالص غيرهما وان الباقي
معمول مدلس واستدل علي صحة قوله بان
اوردها في العول وغير العول تظهر للذكي
اللطيف الشطر الجيد الفطنة وان المصنوع

لا يكاد يخفى علي الفطن اللبيب والذكي الادب
فطلبت من العجمي بيع الحجرين دون شبر
الاجار فامتنع وقال لا بيع الكل الا جملة
فلا جملة نابه في ذلك فلم يفعل فخلونا فيه
واعلمناه ان التجارة مدلسه مصنوعة سوك
الحجرين واوقفناه علي صحة ذلك وانكس
عند ذلك وقال هكذا انشأتموها فخذوا
حجرا واحدا ان شئتم فاشترت منه
احدهما بدينار المتقال وباع الباقي بجميعه
علي هذا السوم ورايت بسوق القاهرة
العزبة حماها الله تعالى حجارة كثيرة مدلسة
تباع علي انها بازهر حيواني بسوم ديناران
المتقال فان جربت علي خلوق الافاعي
لم يقتلها او علي حمة العقرب او غير ذلك
من الامتحانات ذكونا فيها فيها سلف لم يور

ورعا وقع منه الخالص فيبع بصر الغنوش
لعدم الخبرة به وتزل الامتحان له فصار
سعره المتعارف لاجل ذلك وادكرناه.

الباب **سادس** **شبه**

في العبر **س** **ع** **ل** **ت** **ك** **و** **ن** **ف** **ي** **م** **ع** **د** **ن** **ه** **ف** **ي** **ق** **ي** **ر**
تجر نحاسي يتكون من اخترة النحاس الصافي
من معدنه على ما ذكره بعد في تكون غيره
من الاجار النحاسية معدنه **س** **ع** **ل** **ت** **ك** **و** **ن** **ف** **ي** **م** **ع** **د** **ن** **ه** **ف** **ي** **ق** **ي** **ر**

ه **ف** **ي** **ق** **ي** **ر** **س** **ع** **ل** **ت** **ك** **و** **ن** **ف** **ي** **م** **ع** **د** **ن** **ه** **ف** **ي** **ق** **ي** **ر**
من جبال نيسابور ومنه يحمل الي تيار النهر
ومن نوع اخر يوجد في بشاور الان **س** **ع** **ل** **ت** **ك** **و** **ن** **ف** **ي** **م** **ع** **د** **ن** **ه** **ف** **ي** **ق** **ي** **ر**
خير منه جيد **و** **ر** **ي** **د** **ي** **ر** **س** **ع** **ل** **ت** **ك** **و** **ن** **ف** **ي** **م** **ع** **د** **ن** **ه** **ف** **ي** **ق** **ي** **ر**

البسجاني والخلنجي والخالص منه الحقيق
هو البسجاني واجوده الازرق الصافي اللون
المشرق الشديد الصقل المستوي المصنوع

والكر

والكر ما يكون قصوصا وذكر الكدي انه
راي منه خرازنته اوقيد ولصف خواصه
في ذاته منها ان حجر يصقلونه في صفاء الحق
ويكدر في كدرته وذكر ارسطاطاليس ان
كل حجر يستحيل لونه فينوردي للابسه ومنها
انه يقبل الحلا اكثر من اللادوردي ويحين
صفاهه عليه ومنها ان اذا اصابه نقي من الذهب
افسد حاله في حسنه وغير لونه وكذلك
السل اذا اصابه افسده وانطل لونه واذا
حسنة ما تجرته وكذلك العرق يفسده **س** **ع** **ل** **ت** **ك** **و** **ن** **ف** **ي** **م** **ع** **د** **ن** **ه** **ف** **ي** **ق** **ي** **ر**
لونه ما الكلية وقد وقفت على ذلك بالخرقة
س **ع** **ل** **ت** **ك** **و** **ن** **ف** **ي** **م** **ع** **د** **ن** **ه** **ف** **ي** **ق** **ي** **ر** **س** **ع** **ل** **ت** **ك** **و** **ن** **ف** **ي** **م** **ع** **د** **ن** **ه** **ف** **ي** **ق** **ي** **ر**
فيه ومنها ان ينفع العيون اذا سحق في الاكل
ومنها ان اذا سحق وشرب منه ينفع من
لذع العقارب وطبعته البرد واليبوسة
ما نقلته من رسالة ارسطاطاليس الى الاسكندرية

في تدبير الملك وهو ان كل كرام في الرسالة
المذكورة ونصه عرفا يعرف **تحت** هذه
هذا الحجر انزل ملوك الاعاجم تقلد به **تكثر**
منه وخاصيته العظيمة انه يدفع القتل عن
محسكه ولم يرقط في خاتم قتل وهو اذا سحق
نفع من لدغ العقارب والاموام المودعة
المسمومة **في** **منه** **منه** اكثر ما يوجد في
فضوصه كما ذكرناه وفضوصه مختلفة للثوب
والرعاة اختلافا كثيرا فمن كان من الفض
دينا ودرهما ودرهما واحدة او مقاربة
والاصل فيه ما ذكرناه علز ذكر جديد ورديه
والصافي اعلاه والخلفي رديه منه على نصف
من الحافي وامر ابرر العرب وقوادهم
يطلبونه ويتغالون في ثمنه ورنما بلغ الفض
منه عشرة دنانير مغربية يجعلونه في حلي
اسلحتهم ويتعمقون به كثيرا والعامه يزعمون

انه يدخلونه في صناعة الكيمياء حتى ابن
الخزاز زعم ذلك وذكره في كتابه في الاحجار
وليس ذلك بصحيح وانما يتغالون فيه لاجل ما
ذكر من خاصيته في دفع القتل **السام**
في **منه** **منه** علز تكون في معدنه
قد ذكرناه في الباب الخامس علز تكون العقيق
لوما قال الحكماء فيه فاعني ذلك عن اعادته
صهنا **منه** **منه** **منه** العقيق يوتي
به من اليمن من معادن له بعدن وصنعالة
ويوتي به ومنها يجلب الى سائر البلاد جلد
ورديه العقيق حمسة الوان احمر ورطبي وهو
احمر للصفرة وازرق واسود وابيض وابجوده
الاحمر ثم الرطبي ثم الذي يليه على الترتيب الى
اخره **منه** **منه** **منه** العقيق حار يابس
وفيه ثلاث خواص الاولى انه من تقلد بالاحمر

منه الشديد الحرة سلب عنه روعته
لخصام الثانية انه من تحم بالنوع الثاني منه
وهو الذي لو نزلون ما العلم اذا التي فيه الملح
وفيه خطوط بيض قطع عن حامله نرف الدم
من اي موضع كان من الجسد ولا يسمى
الاسنان اللواتي يدوم طين الثالثة منه
اذا استيلك باي انواعه اتفق اذهب عن
الاسنان صدها ونقاها ويذهب بالحفر
وينبع الاسنان ان يخرج من اصولها الدم
فيعنه **وسه** الحقيق يصنع منه خواتيم
يباع للحاتم باربعة دراهم نقره ويصنع منه
لصيب سكاكين يباع النصاب بدينار فادو
وقية الفص الجيد منه المنقوش دراهم نقره
وهذا السحر كله انما هو واقع على الاحمر وهو
الاول من انواعه والطبي دونه في الثمن

فاما

فاما بقية انواعه فلا قيمة لها **الباب**
الثاني عشر في الجزع علته تكون في معدته
قد ذكرناها في علته تكون الحقيق فاغني ذلك
عن اعادته **معدنه الذي يتكون فيه**
الجزع يوجد في معدته الحقيق باليمن وعنه
وعنه ما يوفي به من الطين جيد وريبه
الجزع اصناف كثيرة فمنه البقراوي والغروي
والقارسي والحبيبي والعسلي والعرفي فاما
البقراوي فهو حجر مركب من ثلث طبقات طبقة
حمر الاستشف لها يلها طبقة بيضا لاستشفها
وفي لطيفة البيضا طبقة بلورية فتستشف
واجوده ما استوت عروقه في الثمن والرقه
وكان سليما في المشونه وقيم التعريق ووجوه
الانثارية واما الحبيبي فادعري وجهه العليا
والعسلي سوداويان كالسبح والوسطى شديدا



البياض واجوده ما كان من استواء العروق
 عليها وصفنا واما باقي الوارد فاجوده صاما
 اشددت صقالته واستوت عروقه والجزء
 ليس في الاجار اصلب منه جمالا يكاده
 يجيب لمن يعالجه مريها وانما يحسن اذا
 طبع بالزيت واذا جعل على العيش بالخل الشرب
 وانا رجوه **في دانه** قد ذكرت حكما انفس
 والفلاسفة ان الجزع انما اشتق اسمه من
 الجزع لانه يولد للجزع في القلب ولذلك
 قالوا من تقلد منه او تحتم به كثرت بعمومه
 وارته احلاما ردية مغرقة وكثر وقوع الكلا
 بينه وبين الناس وكذلك صار اهل اليمن
 وملوكهم من حمير لا تزي لباس شي منه ولا تزد
 خزائنها ولا يستعمل حنطهم شي منه ولا
 يتقلد به الا اهل الجبل وعديم العرفه بهذه

لثاميه

لغامية فيه واهل الصين يكرهون ان تقهر
 معادنه وانما يجوز خوضه من بلادهم للزيت في
 غير بلاد الصين فيبيعونه وان علق منه على
 طفل كزسلا ن لعابه من فيه **نور** **في دانه**
 منها ما ذكره ايانوس الانطاكي في كتابه في
 الاجار انه ان لفت للجزع شعر امرأة اخضرها
 الطلق وان علق عليها ولدت مكانها ومنها
 انه ان وضع للجزع قريبا من النفساد مع عنها
 الضرر وخفف جميع اوجاعها ومنها ان يحتم
 القروح ويغمس لفت الدم ومنها انه ان جعل بها
 اصناف البواقيت محوقا حسناتها واطر بر لها
 نورا واشراقا ونورقا لا يفعل غيره من الاجار
 وطبع للجزع البرد واليبس في الثاميه قمت
 لانه حراره زنه متقال من جوده بدرهين
 لقوه **الراح عشر**

فإنما هي على تكونه في معدنه ذكر
أرسطو طائيس أن الأحجار العنطيسيات
كلها ابتدأت في معادها لتكون حديدية
فصر من لها الحرو واليبس فصارت حجارة يابسة
صلبة شديدة وإنما اشتدت هذه الأحجار
كثرة اليبس والحرا الطالع في معادها فلهذا
الرطوبة فيها وغلظ اليبس المنقلب بها ولذلك
صارت حجارة سودا من كثرة الحديد فمحي
تجدها لما بينها وبينه من المناسبة الطبيعية
والموافقة والعاشقة في أصل تكون حديد
بلغ من شدة طاعة الحديد لانه إذا أخذ قطع
حديد رفاق مثل المشايد ثبتت في الأرض
ثم يوصل بواحدة منهن الحجر فإذا وصلت
به قرعها إلى أخرى فلتصقت الأخرى بطرف
التي هي ملتصقة بالحجر حتى يظن الناظر أنها

منفلوطة

منفلوطة معدنه أدنى يتكون فيه معدن
هذه الحجارة جبل فوق الساحل الذي بين بحر
الحجاز واليمن ولهذا أيضا معدن بصنعا اليمن
وذكر أرسطو طائيس أن له جبلا في البحر
وإن السفن إذا قربت من ذلك الجبل لم يتوهمها
تخمين الحديد الأبداء مرتفعاً من جوف السفينة
ليطير كما يطير اللطير وإن كان صمرا قد صمّر
لما جنة أنقلع حتى يلمس بجبل الماء غنيطيس
ولهذا لا تسبح السفن السالكة في ذلك البحر
بالحديد وإنما تحترق خرزاً بليف النار جيل فتم
يبدس مسامير من خشب لين ليربوي المتكا
والميل إلى بحر زون سفنهم بعبضات جريد
الخل وأما جبل الماء غنيطيس فهو في ساحل بحر
الهند وقد قطع أهل الهند ستة حجارة عظيمة
كحجارة البنين وبسولها بيتاً مربعاً وجعلوا سقفه

وارضه منها وصنعوا صنما يعبدونه من
حديد واقاموه في الهوا في وسط ذلك
البيت بنقي معلقا في الهوا في وسط ذلك
البيت بقوة جذب الماغنيطيس له وتلك
في الجذب من كل جهة من الجهات **جمله**
وردي جو الحارة الماغنيطيس يدعاه
جذب الحديد وكان لو لم يذو رديا كذا
ليس يفرط الثقل حواسه في دمه ذكر
ارسطاطليس ان حجر الماغنيطيس ان
لقع في ما النور او البصل حتى يفرغ وترك
فيه ثلاثة ايام بطلت عنه خاصيته في جذب
الحديد فان اراد مزيد ان يرد لها اليه نفقه
في دم تيس طوي ثلاثة ايام يحد له الدم
في كل يوم فان شيعود الي خاصيته وقال غيره
ان هذا الحجر الذي يجذب الحديد اذا دلك

بالنوم

بالنوم انقطع جذبته وان بقي في الخل عاد الى
حالته وقال القاضي ابو الفتح احمد بن محمد
في كتابه في اللغة الذي سماه الترتيب وقد
ذكر الماغنيطيس وهكذا او جده مقيدا
نخطه في كتابه المذكور فقال انا جعلت حجرا
من النوع في درج طيب مع شيء من المسك والعود
والكا فور والند فبطل حجر بعد ان كان يجبر
الحديد جريا عينا فاجتهدت في قيل وغسلته
بالحل فاعاد يجبر شيئا مواضعه **ومر**
منها ما فتد حمدين ابي خالد المعروف بابن
الجزار في كتابه في الاحجار عن سلوية الطبيب
ان حجر الماغنيطيس ينفع من النقرس في اليد
والرجلين اذا امسك في اليد وينفع من الكدمات
ومنها ما ذكره ارسطوطاليس ان المرأة اذا
مسكت حجر الماغنيطيس في يديها سحلت عليهما

الولادة ومنها انه من شرب من سحابة
الحديد او بعض السموم التي يخالطها الحديد
او يصرح بحديد مسموم ثم يحق هذا الجذر
وريقه ببعض الالبان او بما فاتر وسقي
المسموم بالحديد فانه يضره كله من معدة
بالقوي حتي لا يبقى منه شيء البتة ويبطل فعل
السم ويخلص منه ومنها انه اذا سحق ووضعت
علي موضع الجراحة بحديد مسموم ابراه علي الفرس
تخاصيته مودعه فيه لذلك ومنها انه اذا
سحق وطلي به مع لبن جارية اخراج الارحمة
والنفول من الرحم واربوا بها ومنها انه
اذا امسكت في اليد وعلق علي من يشتهي جمع
المفاصل من اي نوع كان ذلك ابراهمه وذكر
ارسطا " ان هذه الاجزاء لما غلبت فيها
منها ما يلتقط الذهب والفضة والصفير

والنحاس

والس والرمصاص والشعر والليم والظفار قال
فاجر الذي يختلس الذهب ويوجع اصغر
مشرب عبوة شيا قليد مطبوخة للزارة واللبس
فان يغسل الذهب بمره بالحديد وهطط بالزارة
وامر عليه هذا الجذر اخرجيه من الزراب حتي
لا يبقى منه شيء البتة واما الحجر الذي يختلس الفضة
فهو حجر طبعته البود والروطية وهو حجر ابيض
مشرب عبوة اذا غمر عليه انسان سنة صر
كما يصير الرصاص واللبس في الاجار حجر يختلس
كانت لاس هذا الحجر في قوته الغريزية وذلك
انه اذا اخذ منه زرة او قبة او اقل من ذلك
ثم وضع شيء من الفضة علي قدر خمسة اذرع د
ابتدب الفضة فان كانت مسرة قطع ذلك
المسار من موضعه واما الحجر الذي يختلس اللحم
فان منه حيوانيا وغير حيواني فاما الحيواني

فهو راس ارب العرفان ارسطوطاليس ذكر
ان ارب البحر راسه حجر وانه يلتصق باللحم
حيث وجده اذ الم يكن عليه شعر ولا ينقلع
عنه حتى يقطعه ثم يفرح موضع قرحا
رديا لا يكاد يبرأ ولا يسيل من ذلك الموضع
الذي ينقطع منه اللحم واما الح الذي هو
غير حيواني فان اذ الصق باللحم لصدمه
من لحم الحيوان الذي فيه روح اخذ من
اللحم شيئا يسيرا اذ اطلعت صار مثل اللحم
المسوق فهذه الاجار التي ينقطع ما بها
وصفنا فيما ذكر ارسطوطاليس كانت
اذ اكس نتي من هذه الاجاراي حجر
كان منها في اثنتين وقد فيها النار انون
بعد انون ثم اضع ايضا حجارة الكبريت
احترقت كلما تقرب منه كما تحرق النار

الغالبين

احد طلس وانه من خالجه القوي
الجذب منه بروج ديار لها ~~فصل~~
خا من عظم في ~~التي~~ عظم الكوس في عظم
تكون السبادج على نحو ما تقدم القول فحينئذ
من تكون الاغاسي لانه دون في القوة في قصر
عند في الطبع وكذا نوع عظمه في كونه
غنه ~~معدن~~ ~~منه~~ ~~في~~ ~~التي~~ ~~يها~~ ~~الي~~ ~~سجد~~
مع الوادي ويدكر ان الوادي الذي يوجد
السبادج فيه لا يقتضي الصدين في هرة في
البحر وان السبادج يصل اليه قبل الاسكندر
بحره وورد به السبادج كان الخضر من المثل
وهي حجارة معتدلة كيار وصغار وابيهر
الحجارة الكبار المثقبة ~~فواضحة~~ ~~وم~~ ~~منه~~ ~~قوة~~
للسبادج الكروية في الماء وفيه اللينة واللين
ونها صينة انه لا يلتصق كان الكبريت الامون بحته

وبأكل اجسام الاحجار كلها اذا ذللك به
 يابساً ورطباً بالماء وفيه بجملة شديد متغير
 للاسنان ولحدة يسيرة ويستعمل في الادوية
 المحففة المحرقة والادوية المقللة لترصل
 الجسد وتغير للاسنان وان احرق بالنار
 وصحق والحق على الفروج والبرث في نصوله
 قد طال مكذابراه ونفع من الخلط المرائم
 المحففة والمحرقة في عند وقته الاوقية منه
 بدرهم لغز فيما يقارب ذلك الباب
 السادس عشر في الدبش علة تكون في
 معدته قاله ارسطوطاليس ان الخناس
 في معدته اذا تجرأ نفع له بخار من الكبريت
 المتولد فيه ويرتفع ذلك الخناس مثل البخار
 فاذا صار الى موضع تفتنه الارض تكاثف
 ذلك البخار بعينه على بعض ثم انققد جراً

فكان

فكان منه الدبش وقال بليتيوس ان الدبش
 والافزورد والشاذة وجمع الاحجار الخاسية
 انما ابتدأت في معادتها لتكون نحاساً بليداً
 والزئبق ليكون في معادته وامتزج بالكبريت
 غلبت الحرارة عليه الرطوبة المهيمنة في العلة
 لتكون زئبقاً فلما اشتدت الحرارة ايتلف
 باللبوسة التي في المعدن فاستند عليه ليس
 فصار حجر بقوة للحرارة وشدة اللبوس فمد
 علة تكون الاحجار الخاسية وامثلة الواحها
 فاستندت عليه الحرارة احر و صار مثل
 الشاذة وجميع الاحجار الخاسية كان في معدته
 شي من رطوبة انققد جراً انقصد لان مثله
 من فضلة نحاسية غليظة مثل الدبش فافترط
 عليه ليس الارض زاد سواده مع الخضرة
 المسخنة فيه فصار لا زورديا فكان منه حجر

اللادورود وغيره من الاجار الهشة الخا
 علي قدر الزيادة والمفقان في البحر والبرد
 والرطوبة واليبس فمن در هذه الاجار ^{ستخرج}
 منها نحاسا الطعن من نحاس العدن وذكر
 يعقوب بن اسحاق الكندي ان الدمايح
 اذا سحق بالنظرون والزيت خرج منه نحاس
 ناعم احمر اللون لين جيد **بعد نه الذي**
يتكون فيه ليس يوجد الدمايح الا في معادن
 النحاس والحلة في ذلك ما ذكرنا من ان
 اصل تكونه في الخلقة ولا يوجد في كل معدن
 من معادن النحاس والكنيا يوجد في معادن
 كرمات ومعادن بجستان في بلاد فارس
 ومنه ما يوتي به من غار بن سليم من بلاد
 العرب وبالجملة خواصه كثيرة مختلفة بحسب
 اختلاف معادن النحاس الا ان احوالها

اربعة

اربعة لافرنج والهندي والكرمان والكرمي
جيد وردي اجود الدمايح الاخضر الشجر
 الشبيه اللون بالزمرع العروون خضرة الحية
 الذي فيه امل وسيتون بعضهما من بعض
 الصلب الاملس الذي يقبل الصقانة حمراء
 صفراء الخالص العتيق منه ولا يكاد يوجد الا
 في الافرندي منه لا غير خواصه في ذات
 حجر الدمايح فيه رخاوة من خواصه اذا
 صنع منه اية او نصب السكاكين وميت عليه
 مدة سمين الخلع لرخاوة وذميب نوره
 ومنها انه اذا حلك الخلع سر بها واذا خرب
 انخرط جردا واواني وغير ذلك وذكر يعقوب
 ابن اسحاق الكندي في كتابه في الاجار انه
 راي منه صحيفة شعبة وثلاثين رطلا ومنها
 انه اذا انقع في الزيت اشددت خضرته وحسن

فان غفل عنه حتى يطول ليلته في الزيت
مالا الي السواد ومنها ان من سقى من محكم
او محمله وسقاه انسانا كان سحما ومعهط لا
ويحدث في البدن سقم لا يذهب سريعا
ومنها انه من امسكه في فيه ومن قاه كان له
رديا ويجب ان تبادر الي علاجه بان تسقى
الشراب للمعتق ويجعل له في اطعمته الزبد
او الدهن ويعالج ما يعالج به شراب الزنجار
خواصه ومن شرب منها اذا صح على موضع
لذع العقرب سكنت بعض السكون ومنها
انه يمنع الحبل من شرب الا ان شربه خطر كما ذكرنا
انفا ومنها ان من سحق منه نبي وذيب بالخل
وذلك به موضع القواوي الحادثة من المردة
السود اذهبها ومنها ان ينفع السعفة في
الراس وجميع البدن ومن الخواص المجربة

في

في الاقرندي منه اذا حله بالما وقطر في العين
نفع من البياض وازاله في ثلث دفعات ومن
تجارب خواصه انه اذا سقى من محكم او سحما
شارب السم نفعه بعض النفع وان شرب من
يشرب سحما كان سحما مفرط يعط الامعاء آفة
ويقتل سريعا ولا سيما اذا حله بحديدة ويسقى
منه فاريج الجسم وينكي الامعاء وبر اشار به
ومن خواصه ان من سحق منه شيئا والقاه في
الذهب وهو مذاب في النار لعل فكسر عند
تصريق الصاغة له واذنوب ليله وان خلط مع
حجر استكار كان اقوى لمفعله في ذلك وقيل
انه يخر الزنب ايضا ويلونه وهو معتدل في الحر
وليس وقيل انه حار في الرائحة ومن خواصه
انه من قتل به سبع ذبابات ثم دقه وداهه
سحما وطليه لرامن لذع العقارب ومن القواوي

والما الفاتر لرفع نفعا بجميا من حمى الربيع لانه
ينقص كيموس المرة السوداء نقضا معتدلا
اخرجهما بلا في من غير ان يربح في البدر
وان شرب غير مغسول اخرجهما بالقي ومينا
انما ان سقي بما العسل ليع من وجع الكبد ومينا
انما يعيد الشعر ويحسنه اذا جعل في بعض
ادمان الشعر واي دهن كان دس به ومينا
ومينا انما ان سحق بالخل وطلي به على البرص ليع
ومينا انما ان علق على صبي لم يفتح **وضبع**
البرد والبوسه وقال السيمي في كتابه **البرد**
بما انه ليجر اللازورد يسهل السوداء بقوة ولا
يعقب ضررا ولا كريبا لانه يطلى بحسب الفعل
ينبغي ان يضره اكثر من ان يضره بما عذب ويسحق
جيدا والا اورث القي والغثيان ويحفظ
به نبي من الافاوية والشرية الوسطى منه

مشقلا

مشقلا لان وشفق والحج الارمني يعبر فخله
ويجسل عمله ويصلح كاصلاحه الا ان المشق
منه ثلث مثاقيل وقد يصنع اللازورد الكيفية
التي انا واصفها يوجد جزء من الزرنج الاخضر
ومثله من الزرنج الاصفر وربع جزء من كرم
ومثله زجاج يقي من الزاب خالصا يدق كل
واحد على حدة ويخل ويخلط ويسقى بالخل ثم
يؤخذ الفخارة وتنظف بطين محكم فيه شعر
وسرقين نظيفين جيدا ويترك حتى يجف ثم
يجعل فيه الادوية وفيها ندوة للخل معتدلة
انما السويق وتدراس الفخارة محرق وتنظف
راسها ثم يحمى المتوزحطب ام بسرقين
حتى يصير السرقين ويطين راس التوز
ويدهن تحت السرقين ويطين راس التوز
وكونه من اسفل ويترك ليلة فاذا اصبح الغد

التجارة من التور واخرج ما فيها فانك
تجد فيه فصوصا حركاتها القوت
مدورة ومثل الشذر وطولها احسن ما
تراه من الفصوص ما شئت فقله حلا
ما يجد عليه من اللازورد العدي ولا تنكر
منه شيئا وانما ذكرت هذه الصفة ليعلم
ان اللازورد منه العدي والمصنوع على
الصورة المذكورة فتميز بينهما بالخبرة ولا
مقان وهو اقبل شيئا للغش والدس ويصنع
على غير هذه الا ان هذه اعظم طريق مضرة
يدخل في النقوش والاصباغ ولا ينكر من
العدي وامقان اللازورد العدي الذي
يراد استعماله في الادوية بالقاهرة على البحر
كما بيناه فيما سلف فان بقي ولم ينسحق فهو
خالص قيمته ومنه اللازورد الخالص منه

فمن

فمن ومنه حجر فالج منه مصحون مصول ومنه
خام والفض الخيد الخالص منه الذي الخاتم
من ثلاثة نقرة الى قريب منه والحجر المصول
المصول المصحون من دينار الاوقية فادون
ذلك والحجر الخاتم على بلقي سحر المصول فصلا
لا ينقص في الصحن والمصوب الثلث كما يقا
وعسل اللازورد ولصوبه صناعة من يفرها
ينفع بها ويعيش بها من يحكمها بها وصفة
ذلك يتخذ العدي منه الخالص الخبز بالثا
كما ذكرناه فيما سلف وتضع له خميرة وهي
رانج بنج وكتدرجن ويجعل على النار
هذا به صفة موكدة على نار لينه حتى يذوب
فيصق اللازورد ويحج بالما ويلقي في المذابة
ويحرك حتى يخلط ببيع باسطام من صفر و
ثم يحرر لما العذب فانما يتجدد يقوي ويطف

حتى يذوب ثلثه فيخرج بالاسطوانة المذكورة
فان خرج جوهر اللازورد فحقق اللازورد
عقيق خالص كثير الجوهر سهل المزوج وان
لم يخرج جوهره بهذا الغسل والا فاعلم
ما يخرج به وهو موضع مر في عمل قدس من جوهر
بل هو مما يضر به صناعة فان اللازورد
يترك في هذا الموضع ان لم يعرف هذا السر
منه ولم اتلقه من كتاب بل هو من جلدنا
وقعت عليه بالتجربة من صحيح كيميائيات
الاعمال الصناعية والذي يخرج جوهر
اللازورد اذا عذر وجوده هو اما الزيت
المعصر من الزيتون او الصابون المولى
من زيت الزيتون يلقي عليه اما خضر فان
اللازورد عند ذلك ينفذ صبغه ويخرج
جوهرة حتى لا يبقى في الارضية منه شيء

البنة

البنة فصب الماء في صحن نظيف صيني او غصا
عكس الدمان ويترك حتى يربط جميع سفلته
وقداه وارضية المختلطة بجوهر من تراب
المعدن ويؤخذ ما يطفو على وجهه من صمغ
اللازورد وجوهره الخالص يرفع وينقص
بهذا العمل النصف واقل على حسب جودة
اللازورد واحكام الصناعة في اخراج جوهر
كما ذكرناه في الجبل والظا يترك اكثر او جميعه
الآن في عمل البنة
علا تكون في معدنه تكون المرحاض متوسط
بين عالمي الحاد والنبات وذلك ان يصبه
الحاد بتخميره وينسبه النبات بكونه انجارا
نابهة في قعر البعد ذات عروق واعمال
خضر متشعبة قائمة قاله بلينوس والعلية
في ذلك امتزاج الحرارة بالرطوبة في قعر البنة

وغلبة الرطوبة على الحرارة مجاوزة لما قلناه
 يشبه المعدن بحدده ويشبه النبات بوجهه
 وذلك ان الماء اذا طال مكث على الارض واخر
 في كثرتة وسخن ذلك الماء بما يصل اليه من
 حر الشمس وتلطف وقوي على تحليل جسيم
 الارض بلبنة والحر الذي هو فيه ما اقتسمه
 من الحر الناري فلما انحلت اجزائه بلبنة
 الماء وصارت سخنة لبنة وسخن على
 الشمس يحرقها قوي ذلك على نصف الحر
 واليبس من الشمس لما فيه من يبس الارض
 الممغن في بطنه فلما تكاملت اجزا اليبس
 فيه بما فراط وحركت الحرارة وهو رطب
 طلع الى الهواء فلما اصابه الهواء دبست الحرارة
 فبرد وجهه وصار جرا في الهواء اذ اياها وطبا
 ذابته تعمل فكل ما يرب ذلك الماء من حرارة

النار

النار دفع ما يليه ونصاعد وارتفع في الهواء
 وظهر حر النار حتى استطال وصارت نباتا عانيا
 اسقى وانما احمر يدما ان الرطوبة عنه وظهر
 اليبس فلما اشتدت عليه حرارة الشمس دبست
 الرطوبة من ظاهره فكانت الحرارة من شدة الحرارة
 فصار احمر فربما علة محروبة وانما قلنا ان نباتات
 لطلوعه في الهواء كاعضاء النبات صارت له
 اعضاء لان الماء الممزوج باليبس لما اصابه
 حر النار منها فرق في الهواء امتد ايضا فلما
 طلع الى الهواء اشعب على قدره ما كان من حر
 النار فقطع مقدار قوته فربما علة تنبع اعضاء
 وعند علة السد والوجه في معد قال
 احمد وكذلك يتكون في الماء حيوانات وهي
 عالمي الحيوان والنبات كالاسفنج البحري فانه
 يلبث على الاحجار لازما كما كان فاذا لمس احسن

باللس فانفتح وليس له حركة استعالية كما
 للحيوان وسحر المرجان غاصة يتخذ وشيا
 كاقوية من قلب منقطة بالرصاص يلقونها
 على شجر المرجان ثم يدبرون الشبكة حول الشجر
 حتى تشب بها ثم يجذبونها حتى تنقطع
 من الماء حينئذ اضربه الرهاجف وان
 فترال اصوله نابذة فهي للبله وتفصل لثما
 قطعا كبيرا وصغارا على قدر العقد والشم
 الذي فيه فهي المرجان فيلح عدة للشك
 مسن الماء ويحلي بالسبادج المجموع بالثما
 على رخامة فيظلم لونه ويحسن ويتقبطان
 اريد نقيه بالحديد الغولاد السقي معد
 له **ي** يكون فيه **مرجان** يوجد في موضع
 يسمى موسى للحر في بحر افريقية ويوجد ايضا
 في بحر الازرق الا ان الاكثر منه موسى للحر
 ومنه

ومنه يجلب الى اسوان والى اليمن والهند
 وسائر البلاد ولا يوجد بغير هذا الموضع كما
 يوجد منه في الكوفة والكبير والجودة **حبل**
 ورد اجوده ما حفظ جرمه واصوت نقيته
 واشتدت حرته وسلم من السوس وهو خفي
 لوجوده في باطنه حتى يكون منه شيء طاهر
 كالعلم وهي معينة ورديّة وكذلك عامال منه
 الى البياض ونقصت حرته فهو صيب والعقد
 والتشطيب من عيوبه الا انها لازمة له لانها
 تفارقه لكونه كان اعضاها متشعبة كما ذكرناه
 وقيلما يوجد منه قطعة كبيرة مصمتة مستوية
 الاغصان لا عقد فيها ولا تشطيب الا نادرا
 واذا وقعت وكان لونها احمر شديد لونه كانت
 النهائية في الجودة ورعا كانت منه قطعة كبيرة
 مشطبة كستفت حتى يزول شطها وعقدها

والسنت فاستوفت الاثنا ستقص بمعد العمل
وحسب ذلك تكون الزيادة في ثمنها ويقع
من المرجان قطع كبير نادره ترفع الى ثلاث ^{مئة}
ويصنع له منها عجاير وضرب سكاكين ^{رايتي}
محبرة طولها شبر ونصف في عرض ثلث اصابع
وارتداع مثلها بعطايما في غاية الجمرة ومضا
اللون وحسن الجوهر **خواصه في نفسه** منها
ان اذا القي في الخل لان وابيض وان ترك فيه
امخل ومن الناس من يتخذ منه فصوص خواتم
وان اراد ان يكتب على شيء منها ما احب على جميع
الفص واللغاة ثموات تعد الى موضع النفس
منه فتركب عليه راس الابرة ما احب حتى
ينكشف النعم عن موضع الكتابة لا غير ثم
القاء في خل حمزاذق يوما وليلة او يومين
وليلتين ثم رفعه وازال عنه النعم فانه يجد

موضع

موضع الكيابة محمورا قد تاكل بالخل واميض
وبقي الفص في حاله لم يتغير وقد جريت ذلك
فكان كما ذكرت ومنها اذا القي في الزيت
الزهر حمرته وانثرق وحسن لونه وقيل فيه منه
ما فعل الخل والمرحبات باردة في الاولي يابض
في الثانية يقطن وبره في اعتداله **خواصه**
في نفسه منها ما ذكره الاسكندر من ان
المرجان اذا غلق على المعروج نفعه ومنها
ان يحفظ من الاعين السوداء والافس الجنية
الاسنية والجنية اذا غلق على الاطفال النعما
ومنها ان اذا احرق واستان به زاد في بياض
الاسنان وجلاها وقطع للفر منها وقوي
الالته وصعدت احراقه انه يوصل من شئ
ويصير في كوز فخار جديد وتطير راس الكوز
وتوضع في ثور قد سحر بالليل كله ثم يوضع من

للحمه ويخفف ويستعمل ومنها ان ينفع من
وجع العين ويدب بالبطيخ منها اذا
اكتحل به فيقطع اللحم الزائد في قروصا
ويجلبوا الارها ويلا القروح التميقة لها
وينفع من طلبة العين ووجعها وبياضها
وعمها ومنها ان ينفع من الخفقان اذا شرب
مسحوقا ويجعل في الادوية التي تحلل دم
القلب لثامه وتنفع من منفعه ومنها
انه اذا شرب نفع من نفث الدم ومن
السخ نفعاً بينا ومنها ان اذا شرب نفع
من عسر البول ومنها ان من شربه بالماء
جلا ورم الطحال ومنها ان اذا علق على
العدة نفع من جميع عللها منفعه عظيمة
وفعله في ذلك كعمل الزمرد ومنها ان يقطع
نفث الدم من الجسد كله وصفة شربه

لنفث

لنفث الدم وتزدان بخن بعد الحرق الذي
بيناه فيما سلف ويؤخذ منه ثلاث دنانير
مع دافق ونصف صاع عربي ويخجن بياض
البيض ويشرب بما يارده فان ينفع من النفث
والزرق نفعاً بينا ومنها ما ذكره الاسكندر
من ان المرحبان اذا علق على رجل من بر النقرس
نفعه **قيمه** **وسنة** قيمة المرحبان بافر يقية
وبها معدنكم بيناه فيما سلف الرطل الغري
من خمسة دنانير الى السبعة من الدنانير
السكية الغري التي دينارها عشرة دراهم
سكة باصطلاحهم وبها خمسة دراهم نفرة
وذلك الذي منه لثام غير المنفوت **اصبوغ**
فانما يجلي ويخفف ويعين بالاسكندرية
ومنها عمل موهول الى سائر الجهات وسعره
بالاسكندرية علي ضعف ما ذكرناه من سعره

بافريقية وثلاثة اضعاذه على قدر كثرة جبله
وقلته وكباره اغبط واكوه ثمان من صفاته
الباب التاسع عشر في سبج
علة تكون في معدد السبج من الاجار الرطبة
وقد تقدم القول في ان كل حجر مشوب الى
احد الاجار الذاتية فانه ابتدا في اصل كونه
تكون ليكون جوامها فاقعه عن ذلك
بعض الاعراض الداخلة عليه من زيادة حر
وردد ورطوبة وريش ونقصانها حسب ما
بيناه فيما سلف **معدد** **بذلك** **شون**
السبج من الاجار الرصاصية وقد تقدم
القول في موضعين احدهما الهند والآخر
بلد فارس **جيد** **ورد** **اجود** **الهندي**
حجر اسود يشبه السواد ليس فيه شقوق
سوي انه يري الوجه كالمرة بواق رخو

الرطوبة

نصفه
حار

الرطوبة يتكسر مرعا **حار** **ومنا** **نصفه**
السبج بارد في الاولى ليس فيها ومونا في
في اكمال العين وقال ارسطوطاليس ان
من خاصية حجر السبج ان الانسان اذا اصابه
صنعف في بصره من الكبر او علة حادثة
لتصور عليه ان ينظر الى الشيء حتى يري خيالا
كالغمام او كالذياب او كالضباب وكل هذا
يدل على ابتدا نزول الماء في العين ثم اتخذ
من السبج مثل المرة وادمن النظر فيها اسك
البصر وقواه وشك ودفع عنه العلة النازلة
به ومن **حار** **نصفه** ان اذا عمل منه قض خاتمه
وليس وادمن النظر اليه احد البصر ومن
خواصه انه من علق عليه من خرزة من الناس
البصير الوانهم او جعله فصالخامة دفع عنه
حدة البصر الذين ينظرون باعين رديئة

وقال ابن صيارغتمس انه يضع العين
اذا سحق وادخل في الاكل ويقي نوره
وان اكل منه مع بزر الكرم ومرارة ياشق ويك
فعل ذلك **يتمه** ومنه خرزة منه مثقال
يخفف نفرة **الد** **المنزلة**
في الحس علما تكونه في معدة هذا الحجر
حديدي ابتدا في معدة ليكون حديدا
فانعدت عن الحديدية الاعراض الداخلة
عليه بزيادة الطمايح ونقصانها **معدية الد**
يتكون فينوجد الحس في قربة تسمى الصفرا
على صيرة ثلاثة ايام من طينة مدينة رسول الله
صلى الله عليه وآله **جيد** **وردي الحس** اربعة
الوان اولها وهو ابيض ما ما اشتدت وردية
وسماوية معا وهو اعنه قيمته فما اشتدت
ورديته وضعفت سماوية وهو اودون

وارده

وارده واقله ثنا ويليه ما ضعفتم بها ويته
ورديته معا **خو** **صه** **ومنا فقه الحس** حجر
كانت العرب تستحسنه وتتزين به وكذلك
الانبا واسلمتها وعلاجه في تقينه وجلاوه
كل مع الزعفران ان يحله او لا بالسجاد عيا
يحت الاسر ببالما ثم يحلي بعد ذلك على خبز
العشر **خو** **صه** ما ذكر العرب من انه يضع
الابسه في الطرب ومنها ما ذكره الرازي في كتابه
الذي سماه تحفة الملوك ان خاصية الحجر
الحس ان يؤخذ منه قرح يشرب به
باغابه من الخنايسكر ومنها ان لابسه امر
من حدوث القرس ومنها ان من ومنه
يحت وصا من من الاحلام المروية قيمته
صه **صه** **صه** نصف درهم بدرهمين نفق
الصيب **خا** **والعرون في تمام**

وهو المسمى بحر الصراف عذبة في معد
الذي يجلب منه هذا الجلب من الكرك علي
حيرة سبعة أيام من مصر ومنه يملأ إلى نبار
البلاد **جيد** ورية أجوده الامود الشديد
السواد الذي يضرب إلى الغرة الخديدية
خواصه ومنافعه خاصية هذا البحر النفع من
مضرة شرب التراب العرف وبذلك عرف
وبه يسمى وذلك بان يحل وتتركب حكاكة
له في ذلك اثر ومفعلة ظاهرة **فيمته** **واسمه**
زبد رطل منه يمسح بثلثة دراهم نقرة ويبيد
مصر اعلى منه يمسح لقرع معد من مصر
الاسم الذي **هو**
في **اليشم** علة تكون في معدن اليشم والسبب
وهو ايضا الصب بجران فضيانه وكونها حل
واحد قريب بعضه من بعض ويكونان في معادن

الفضة

الفضة ما لزيادة والنقص في الكيفيات الاربع
حسب ما بيناه فيما سلف **معدنه** **أدى** **تول**
معدنه **هو** ومنه يجلب إلى سائر البلاد وكان
منه مدينة كبرى بين الصين وبين مدينة
غزنة على نصف وعشرين يوما من غزنة إلى
جهة الشمال لسانهم تركي **جيد** ورية اليشم
نوعان احدهما ابيض والا اصفر كلون الطاح
العتيق وهذا هو الجيد الخالص منه فاما الايسر
فانه مصنوع يصنع بالصين من اخلاط مجموعة
وليس فيه شيء من خواص اليشم ومنافعه
وانما هو يشبهه لا غير **مفعلة** **انما بالذلة**
الغريبة حماها الله او اي واحد بها البعض
الامر آمن يقتضي اليشم ويحرص عليه وغده
منه او اي فلم يشك ان ما اهديته له من محمول
الصين وعرفته باي عملته فانكر ذلك حتي

او قفته على الدليل فيه وصنعت له اواني
على شكل محضوم وقد رخصوا اقرع حبه
فصدق عند ذلك **هـ** ومن دعه في
نفسه من خواصه ان اذا لفت به شعرة من
شعر الانسان ثم وضع في النار لم يحترق
الشعر وكثير من الخرقين ببلاد النعم معلومته
ويفعلون به كذلك ويدعون ان الشعرة
من شعر النبي صلى الله عليه وآله فيرمون النور
وليس كذلك خاصة هذا الخرج بل ولعنوا من
الاحجار ومن خواصه ان الصاعقة لا تنقض
عليه ولا على من يحمله البتة ولا تنزل على موضع
يكون فيه احبيرة في نقاة من الحج انهم مشاهير
قلاعا ببلاد الفرس حيث تقع الصواعق كثيرا
فبني في القلعة منارة وعلق فيها الحج فزري
الصواعق فازالة من السماء تحمد عن القلعة

آلی

التي تار الخرافات البعيدة عنها ، خواصه
 لا يتقطع كثرة الاحلام عن ابيه ومن خواصه
 ما ذكره جاليتوس في الادوية المفردة بان
 ينفع من وجع المعدة بالتعلق عليها من
 خارج فيمنه ~~وتمنع~~ هذا الخمر ينفع منه
 او اي تجلب من الصين وقفت على صحن
 منه كبر سام فيه صاحبه حنين ديارا
 ووقفت على صحن اربع بسوق القاهرة
 فحسنت دناير فاقا اخاتم منه فانديس
 اربعة دراهم فقرة ويضع باليمن او ارباع
 على انها يسهل وليس منه ~~لن~~
~~من~~ ~~لن~~ ~~و~~ ~~لن~~ ~~في~~ ~~لن~~
 علة تكون في معدته تقدم القول فتمت
 معدته من يكون فيه اثنين ومنه تجلب
 حبل وردي منه ابيض وزيتوني والزيتوني

اجود بها وفيه نفع ازرق وهو مصنوع
خاصيته ومنفعته قال السبيعي
الصب نافع للمري والعدة بجميع علته
مخصوصه فيه بالعلق من خارج قال
احمد كذا نفع عن الحصى وانا اري انه نفع
غير صحيح وان الذي اراد انما هو اليشم
المقدم المذكور لا الصب والله اعلم ومن
خاصيته هذا **الحجر في نفثه** انه يقبل المصبع
والجويرون يصعقونه ويشمونه به الزهر
واكروما يوجد منه قطع صفار وجمته ومنه
فمن زنته درهم ينصف نقره **الذهب**
الراعيه العتيقون في البلور علة تكون في
معدنه قال بلينوس في العسل والعلل
ان البلور حجر نوري ابيض للاعرض التي
عروضت له واصلا الي قوت كما ان الفضة

بودية

بودية التكون واصلا الذهب كذلك
البلور اقول ان العدن الذي كان فيه
البلور كانت فيه رطوبة ممزوجة بربس فيا
احداها حار المتعفن كانت الرطوبة غالبة
علي اليس قاهرة له فلما اضاف الرطوبة بحر
الشمس جفت وتعلقت ودخلت في جسد اليس
فخللت بدين التدبير وطول المدة فلما اخرجها
اليبس في الرطوبة حاصفا لغير الرطوبة لها
واعند الطبع عليه فلما اظهر اليس عليه احمد
يخمد ما ابيض منفعدا اخضر حجر البين صافيا
وانما اقله عن الرطوبة رطوبة المكان واعند
الفر عليه في معدنه فابيض ظاهره وصار بالمد
احمر وانما ينفتق البلور في النار من اجل حر
وانما تولد هذا الملح من قلة ذهبية في ظاهره
لموضع البرودة الظاهرة في اعلاه فظهر بها الملح

وبطنت الدخان في باطنه مع الحرارة فصار
دمنه من الملح وإذا أصابه حر النار فغلت
ذلك الملح ففتت جسده وانما خاصر للبلور
يقع عليه لان رطوبته كثيرة وقد رطبت بمياه
فصار رخوا ضعيفا وانما صار صلها لقلبك
اجزايه ولما لم تنكس اجزاه لقلبك اذ لم
اليبس عليه وقد محاولة للحرارة له في معد
فلم تندخل اجزاه بعضها في بعض فمد
على تكون البلور منه ان لم يتكون فيه
من البلور ما يوجد بترية العرب بالبحر و
اجوده ومنه ما يوتي به من الصين ويود
العربي ومنه ما يكون ببلاد الافرنج وهو
جيد ايضا ومنه مجاد بناحية ارمينية
يحمل بلورها الى الصفة الزجاجية كانه مطبوخ
بالنار وقد علم من هذا التارخ معدن
بالغرب

ما الغرب الاقصى بقية من مراكز حاضرة الغرب
نقى اللون الا ان كان فيه شعيرا وكثر صدم
حتى فرش منه لذلك الغرب مجلس كبير ايضا
وميطا ناجية ورية اجود البلور
اصعاه وانقاه وابينه واسفه واسلم من
الشعر وان كان مع ذلك كبير الحرم امنية
كان او غير امنية كان الغاية في نوعه وقال
يعقوب بن اسحاق الكندي ان في البلور قطعا
تخرج في القطة منها في المعدن والكرو من حقا
من قال تصنيف الكتاب وقد اهدي بعض
نحو الافرنج الى ملك العرب في عصرنا هذا
قبة من البلور مصنوعة من قطعها مجلس
فيها أربعة أنفس ويصنع ببلاد الافرنج من آخر
غرائب رايت عند بعض ملوك افرقيته
ديك من البلور اهداه له بعض الافرنج

يحمل أربعة أرباط من الشراب لا تحمل من صورة
المدليك ولا يحرم بشي حتى اظفاره وحميمه
مجنون وشاهدت الشراب اذا صب فيه
يدخل في اظفار الصورة واجتمع في هذه
الصورة ويخرج سد الكبر عتقها فطلب من
برنيه فلم يقدر على الخط المركب في ازالته
فطلب احد الخرافيين محض في محضين ببار
مغربية على ازالة والوزم تداركه فتلفظ
به واحسن اليه حتى رضي وازال ما كانت
في عنقه بحيث لم يطلع عليه احد واخرجه
كان لم يكن فيه شي فلا طفت هذا الصانع
المدكور حتى اطلعني على كيفية عمله
وذلك وذلك اني دلو صب اوجرة
لهذا الشأن ومن شأن دلو الصبيان يلوك
برطوبته في اي موضع ادخله بالخرطوش

في عنق الصورة وكان تدويره بالخرطوش فيدو
على المواير ويولج في قلع الوسخ اللاص في
عنق الصورة حتى لم يبق منه شي واخبرني
غير واحد من الخمان بالقرب من عنق
بينها وبين كاشغر على مسيرة ثلاثة عشر
يوما من غزنة وادبين جبلين ذلك الوادي
طريق مد الي كاشغر والجبلان اللذان على
الوادي من جهة كلاهما يلبور خالص تقطع
مجارته في الليل لان اشعته اذا طلعت عليه
الشمس ينزع أهل فيه بالهنازل وتصنع فيه خواوي
لما في كاشغرة وفي غزنة واصبري بعض
أهل غزنة انه راي في قصر ملك غزنه
شهاب الدين الغزنوي اربع خواب للمنا
كان كل خبايته يحمل راويين من الما من
روايا البغال وثلاثا جميعا على حامل واحد

الى الخوازي يد رج منها والخوازي ومحايلها
من البلور خواصه في نفسه ما ذكره ابو عيسى
في كتابه في الاحجار من ان البلور يدوب كما
يدوب الزجاج ويعمل الصنع قال **احد**
هذا صحيح الا ان ذلك ليس للبلور من ذاته
بل مما يدخل عليه فيوجب له ذلك والافالو
اذا دخل النار سا دجا نقت وتكس قال
أخبرنا من دخل كشمير ان خوازميهم لما من
البلور من الجبلين المذكورين القريين منهم
ومنها انه يستقبل به الشمس ثم ينظر الى موضع
الشعاع الذي يظهر من الحجر فيستقبل به خرقه
سودا فانه تحت برق ويوقد منها النار **خوازمي**
في مناقبه من علقه عليه لمر برح نام سوي
قوته ونسبه البلور يختلف منه حسب كبره
والا الاواني المصنوعة منه واحكام صفتها واطالة

فالانية

فالانية التي يحمل فيها رطلا اذا كانت حارة
سالت من التعفير تسوي ثلاث دنانير وصفت
وهو ذلك **الباس**
الباس والعشرون في الطلق على ان يكون
في معدن الطلق يقع من الهواء كالتدي
واذا صار للارض بحر صمته على بعض طبقة
فوق طبقة فاصلة رطوبة غليظة ما يرب غلبة
عليها الارضية واليبس وتكونت اجزاها
وامتد تدخل بعضها في بعض ولم يكن فيها
دهنية كدهانة الاجساد الدالية ولم يقو عليها
اليبس لكون اصلها من الماء فصارت
لذلك لا تدوب بالنار كدوب الاجساد
الدائية ولا تنفخ كما تنفخ الاجساد القارية
معدن التدي تكون فيها الطلق يكون بحجرة
فرض ومنها حليب حديد وردي ويكون بحما

كثيرة غيرها وذكر في ان منه نوعا معدنيا
ومنها يحلب جديده ورديه **الطلق** **نوعان**
فضي وذريبي والفضي ابيض صاف والذريبي
الي الصفرة وهو اجد الطلق والطلق بارد
يا بئس **خواصه** ومنها اذا دخل الماء
لم يحرق ولم يتكلس ولم يذب كسائر الاحجار
وقالت الحكماء ان اذا دخل وطلبت به الا
تجفها من ان تحرق بالنار ومنها ان لو دق
الداق في الماء او بطارق الحديد لم
تعمل فيه ثقب وليس يحال له بحيلة يحرقه
الابان تاخذ منه ما شئت في مسح شعرا
نوب خشن مع حصيات صفراء ثم تضع النوب
في قمار قد طبخ فيه قول ثم يحل فيه فاق
يحل جسمه او لا فان لا شيء يحل كله فيخرج
ويجمع كالدينق المطحون فتستعمل في ما شئت

خواصه

خواصه في منافعه منها انه يفتت الحصا
في الكلى وينفع المثانة اذا شربت محلاة
المستقظة على الوجه المذكور ايضا ومنها ما
ذكره المسيجي في كفاية المقلب بالمامية
ان الطلق يستعمل في قطع الدم من خارج
ولا يجوز استعماله في داخل البتة ومنها ما
ذكره ابن صيار تحت من انه ينفع من الاورام
الخارجة التي تكون في الثديين والبيضتين
عند ابتدائهما ومن نزف الدم من الرحم
والقعدة ومن العرجة التي تكون في الاعما
وينفع من نفث الدم اذا حل ما لسان الحمل
ويقاوم السموم اذا اتخذ مع الشراب قال
وهو بار في الاولى يا بئس في الثانية وقد
ذكرنا عن المسيجي انه لا يجوز استعماله الا بالحقن
من خارج لا غير **فيما ذكره** القدماء في استعمال

الطلق في حجب الاجساد على النار نقلت
من كتاب اسرار الخلق اذكر لسعودي
صفة الاطليقة التي تكون على السراح والخليل
فيضرم فيها النار ولا تحترق يوتخذ من الطلق
والصمغ العربي من كل واحد رطل ومغبر
اربعة وحيسب ويطقل ومن الدقيق للموا
ما شئت ومن بزر قطونا الكحل عشرة ارطال
من البصير رطل مستحلب الطلق على الصفة
المذكورة فيما سلف ويجعل مع الصمغ العربي
ويخلط بالبصير والدقيق بلعاب بزر قطونا
ويأخذ خل وعريه بالماسني تنكر حوصلة
ويخلط بالبزر قطونا المعبه بنج الاودية
عنها يمكن طليه على ما ذكر ويدهن به ما شئت
فانه جيد ولو طليت به خشية وطرحها
في النار لم تحترق قاله مصنف الكتاب

نقل

ولحل الطلق طرق كثيرة غير هذه مجربة الا
انا لا ندخل في الاعمال التي تحجب النار وهذه
الصفة المذكورة لم اجزمها فقلتها على ما وجدتها
عليه حتى تخرجها التجربة من اجل طرقها الى
الوجود والدال عليها كيف ما كانت مشكورة
على بنيتها عند جميع العقلاء محمود وهذا اما اذا
ايراده من هذا الكتاب والحمد لله وذلك
لواجب الوجود وصلواته على بنيه الصادي
من الصلوة وعلى اله وصحبه خير صبيحة وال
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا

قوة الا بالله العلي العظيم

ومشي الله على يدينا

محمد وعليه

وصحبه

والم

وقف هذا القاموس لم تعالى كل من محمد عبد العظيم القاه الحنيف محمد امام القاه على روح
 وادها الموصوم العلامة المغفور له شيخنا الصالح الشيخ ابراهيم القاه يستغفر له
 العلم وطلبة العلم بالجامع الازهر وجعل مقرة تحت يد محمد امام القاه مدة حياته
 ثم من بعده تكون تحت يد محمد عبد العظيم القاه كذلك ثم من بعدهما يكون تحت يد
 اولادهما المذكورين والاشاء الارشد منهم فالارشد ثم من بعدهم يكون مقرة
 في كتيبة الازهر الشريف للاستغفار به كذلك ابد الابدين وادها الازهر الشريف
 ان لا يقبل الا لامني بحفظ التفسير وقها من اجل الانبياء ولا يرثي ولا يورث
 فمن بعده ما سمي فانما الله على ايدى يدي يدي يدي ان الله سميع عليم وتراخي
 يوم الاثنين غرة محرم الحرام سنة الف وثلثمائة سبعة وثلثين هجريا

